يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١١ صفر ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/١٥٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 150/41 - 5.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

حكومة لبنان تطلب تأجيل المفاوضات العسكرية الاسرائيلية - اللبنانية

● بيروت - الوكالات - قدمت الحكومة اللبنانية، أمس، طلباً الى الأمم المتحدة في نيويورك بتأجيل المفاوضات العسكرية الاسرائيلية - اللبنانية لبضعة أيام وذلك لأسباب تقنية تتعلق باجتماع الحكومة اللبنانية، الذي ستطرح على جدول أعماله مسألة اقرار مبدأ المفاوضات واختيار الوفد العسكري الذي سيمثل لبنان.

ومن ناحية أخرى أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تأجيل المفاوضات، التي كان من المقرر أن تبدأ اليوم في الناقورة.

وذكر راديو لبنان الرسمي ان اجتماع الحكومة اللبنانية قد يعقد في الغالب، يوم الاربعاء القادم، بعد عودة الرئيس اللبناني أمين الجميل من زيارته التي بدأها أمس الى الجزائر.

عقب رفض «التحالف الوطني» المشاركة في مفاوضات شاملة:

خلال اسبوعين - اجتماع بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» لبحث مسألة تفعيل المؤسسات الشرعية الفلسطينية

* جميع اطراف «التحالف الدمقراطي»، باستثناء الشعبية، وحركة «فتح» بانتظار رد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، النهائي، حول الموضوع للبدء في تفعيل المؤسسات الشرعية وفي تنفيذ اتفاق عدن - الجزائر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغنا، مساء امس، هاتفياً من أوروبا، أنه جرى الاتفاق بين أطراف «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني وحركة «فتح» على عقد اجتماع في أواسط شهر تشرين الثاني الجاري للبتّ في مسألة تنشيط المؤسسات الشرعية الفلسطينية، بما فيها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي وغيرها من المؤسسات. وتقرر عقد هذا الاجتماع بعد إعلان «التحالف الوطني»، أمس، رفضه المشاركة في مفاوضات فلسطينية شاملة.

وعلم أن الحكومة الجزائرية، التي بذلت جهودها في سبيل اقناع «التحالف الوطني» بالمشاركة في مفاوضات شاملة، أبلغت «التحالف الدمقراطي» و«فتح» بأنها استنفذت مساعيها في هذا الاتجاه. ودعت هذه الفصائل الى تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني وإفساح المجال لبذل جهود وساطة إضافية مع سوريا او«التحالف

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

حكومة «التكتل القومي» تقّر صفقة الإفقار والبطالة

● الحكومة توضح ان تجميد الاسعار يشمل المواد الاستهلاكية الأساسية وتترك ثغرة لعدم التقيد بتنفيذ ذلك ● اللجنة المركزة للهستدروت تقر «الصفقة» بموافقة ممثلي «مبام»(!!) ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - أقرت الحكومة، في جلستها أمس، اقتراح «الصفقة الشاملة» الذي تم الاتفاق عليه بين الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة في نهاية الاسبوع الماضي. وأوضح الاعلان الحكومي عن اقرار «الصفقة» أن بند تجميد الأسعار فيها يشمل اسعار جميع السلع والحاجيات، وبضمنها أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية.

وكان وزيرا المالية والصناعة والتجارة قد أعلنا، صباح أمس (الأحد) ومساء أمس الأول (السبت)، أن قرار تجميد الأسعار لا يشمل المواد الاستهلاكية الأساسية وهذا ما أدى الى حدوث هرج ومرج وصدور تصريحات متناقضة مما خلق بلبلة لدى الاوساط الاقتصادية والشعبية.

وعلى الرغم من هذا التوضيح فأن التجميد لن يكون شاملاً ونهائياً. فقد أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في نهاية جلسة الحكومة انه اذا كان هناك ما يستوجب تغيير القرار ورفع الأسعار فان ذلك سيتم بحثه في اللجنة الوزارية الخاصة وبالتنسيق مع أطراف «الصفقة». وهذا ما يترك ثغرة في اتفاق الصفقة تستطيع الحكومة التسلل عبرها للقيام بمهمة رفع الاسعار، الأمر الذي يلغي، ضمناً، الاعلان عن تجميد اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية!

كما قررت الحكومة، في جلستها أمس، الاستمرار في تجميد نشاط الدوائر الحكومية واتصالاتها وتعاقداتها لمدة ثلاثة أشهر أخرى، بما في ذلك تجميد استيعاب قوى عاملة جديدة لقطاع الخدمات العامة.

وأعربت اوساط في وزارة المالية، أمس، عن شكها في نجاح «الصفقة الشاملة» لا سيما وانها ستعرقل برنامج التقليصات الذي جرى اقراره، ذلك ان قرار التجميد يشمل أيضاً تجميد الضرائب مما يعني تخفيض مدخولات الحكومة وهو ما سيؤدي الى طبع المزيد من الأوراق النقدية لتمويل المصروفات وبالتالي زيادة السيولة النقدية في ايدي الجمهور، وهي أحد عوامل انفلات التضخم المالي.

ولم يقتصر التخوف من عدم نجاح «الصفقة» على بعض اوساط وزارة المالية، فقد اعلن عدد من الخصائيي الاقتصاد ان الصفقة لن تحقق اهدافها ما لم تقرن بخطوات أخرى وعلى رأسها تقليص ميزانية الحكومة بـ ٨٠٠ مليون دولار!.

كما أكدت مجلة «اكونوميست» الاقتصادية الأمريكية ان برامج الحكومة الاسرائيلية لاصلاح الوضع الاقتصادي ستظل عاجزة عن تحقيق اهدافها بسبب انفلات التضخم المالي.

وهذا يؤكد ان الأزمة الاقتصادية لا يمكن حلها الا باجراء تقليص حاد في ميزانية الحكومة، التي تستحوذ المصروفات على العسكرة والاحتلال والاستيطان على حصة الأسد منها (٧٠٪ تقريباً). اما «الصفقة الشاملة» فلا تعني، من اول بنودها الى آخرها، سوى تحميل جماهير العمال عبء الأزمة الاقتصادية.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد عقدت اجتماعا طارئاً لها امس الاول (السبت) وأقرّت فيه اقتراح «الصفقة الشاملة» بموافقة ممثلي (مبام)، الذين أعلنوا باستمرار عن معارضتهم للصفقة. كما وافق على الصفقة ممثلو الليكود الذين، واستعداداً لمعركة الانتخابات للهستدروت، حاولوا في الآونة الأخيرة الظهور بمظهر المدافع عن الأجيرين وجماهير العمال.

● الصفقة ●

بالاضافة الى ما ذكر من تجميد الأسعار وترك الامكانية مفتوحة أمام الحكومة لرفعها ثمة بنود اخرى في «الصفقة» تنص على تجميد الضرائب على اختلافها، المباشرة وغير المباشرة طيلة فترة الصفقة الشاملة، لمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من ٨٤/١١/٥.

أما البنود المتعلقة بالأجور فتنص على أن يتخلى الأجيرون عن ثلث علاوة الغلاء المدفوعة لهم في مرتبات شهر كانون الثاني (علاوة الغلاء تساوي نسبة ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء) مما يعني التنازل عملياً عن نصف علاوة الغلاء. أما في الشهر الثاني فيتنازل العمال عن قسط من علاوة الغلاء هو أقل من الثلث. أما أصحاب الدخل المنخفض والمتقاعدون فسيتم تعويضهم بطريقة لم تقرها الحكومة بعد(!!).

وسيعفى الأجيرون من ضريبة الدخل بنسبة ٥٪ ابتداءً من شهر شباط ١٩٨٥ ولمدة ثلاثة أشهر، يعني بعد أن يكون الأجر قد تآكل بنسبة حوالي ٥٠٪.

وستصدر الحكومة قائمة بـ ٤٠٠ سلعة يشملها قرار التجميد. كما يسري مفعول حظر عرض لوائح أسعار بالدولار ابتداءً من ٨٤/١١/٢ (بشكل تراجعي). ولتنفيذ ذلك أقيم جهاز للتحكيم السريع، يبت في شكاوي الجمهور بخصوص رفع أسعار فوق المحدد في القائمة التي ستصدرها الحكومة.

وفشل أطراف «الصفقة» في التوصل الى اتفاق حول فرض ضريبة (عبء) جديد على الأغنياء وأصحاب رؤوس الأموال وذلك لرفض أرباب الصناعة ذلك قطعياً، مما يعني تحميل العمال وحدهم عبء الأزمة.

هذا وأكد النقابي بنيامين غونين، في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان كتلة الجبهة في الهستدروت تعارض الصفقة مبدئياً بغض النظر عما تنص عليه بنودها، لأنها تعني تحميل الأجيرين عبء الأزمة الاقتصادية وتصور ان مفتاح الحل هو تخفيض الأجور ومستوى المعيشة بينما مفتاح الحل هو في تغيير تقسيم الميزانية بعد ان تغير الحكومة سياستها العامة الى سياسة سلام ترصد في اطارها الميزانيات لرفع مستوى المعيشة والخدمات على حساب تصفية العسكرة والاحتلال والاستيطان.

ويذكر ان الصفقة الشاملة هي جزء من خطة اقتصادية شاملة ستقوم الحكومة في اطارها بخطوات اقتصادية (ضربات اقتصادية) جديدة تعتمد بالأساس على تقليصات اضافية في الميزانية (وزارات الخدمات) وعلى فصل عمال من القطاع العام قد يصل عددهم الى ٢٠ ألفاً.

اقتل عربياً! تصبح «عضو شرف» في عصابة «كاخ»!



● الجندي الاسرائيلي دافيد بن شيمول (١٨.٥ عاماً من لواء «غولاني»)، المتهم الرئيسي في جريمة الاعتداء على الباص العربي في القدس يوم ٨٤/١٠/٢٨ (اسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة عشرة آخرين بجراح) وفي جريمة القاء القنبلة على أحد مقاهي القدس المحتلة (اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين فلسطينيين بجراح)، لدى مثوله، أمس، أمام محكمة الصلح في القدس التي مددت اعتقاله بخمسة عشر يوماً آخر. وأذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، أن سكرتارية عصابة «كاخ» (بزعامة الفاشي مئير كهانا) قررت منح بن شيمول «عضوية شرف» في العصابة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

انتخابات الرئاسة الامريكية: أهون الشرّين!

● تجري، غداً (٦ تشرين الثاني)، في الولايات المتحدة الامريكية، انتخابات الرئاسة. ويتنافس فيها، كالعادة، الحزب الجمهوري، ومرشحه رونالد ريغن، والحزب الدمقراطي، ومرشحه وولتر مونديل. وتشير غالبية استطلاعات الرأي العام الامريكية الى ان فوز ريغن، الرئيس الامريكي الحالي، مضمون وربما سيكون ساحقاً.

يقيناً أن الحزبين، الجمهوري والدمقراطي، ليسا طرفي نقيض ولا يشكل أي منهما بديلاً عملياً للآخر. بمعنى أن كليهما يستمد وجوده من دعم الاحتكارات ويعمل، في حال فوزه، على استفحال هذه الاحتكارات وتقويتها بشتى القرارات، السياسية والاقتصادية، وبمختلف التشريعات التي تخدم أطماعها.

ولكن هذا التشابه، الطبقي في الاساس، بين مواقف الجمهوريين وبين مواقف الدمقراطيين لا يعني وجوب وضع الرأس في الرمل، عملاً بمثل «بطيخ يطبش بعضه». فما يجري في الولايات المتحدة يهمنا، خاصة وأننا ابناء الشعب الفلسطيني وأننا مواطنو اسرائيل. ويهمنا لاننا من سكان الكرة الارضية التي يهددها النهج النووي الامريكي بخطر الفناء. ومن مصلحتنا، ومصلحة جميع الشعوب ومصلحة السلام العالمي والتقدم الاجتماعي، بالتالي، أن يتم انتخاب «أهون الشرّين» رئيساً لاكبر وأقوى دولة رأسمالية.

إن نظرة واحدة الى سياسة الادارة الامريكية خلال السنوات الاربع الماضية، عهد الريغنية، كفيلة باشعال الف ضوء أحمر. ومن شأن اعادة إنتخاب ريغن، النسخة المطورة والمنقحة لهتلر، أن تزيد من خطر وقوع الكارثة النووية ومن تصعيد التدخل الفظ في شؤون الدولة المستقلة، في امريكا الوسطى والشرق الاوسط والشرق الاقصى والكاريبي وأين لا؟! ومن شأن تربع ريغن، أربع سنوات اضافية، في البيت الابيض أن يعمق التنكر الصفيق، والخطير أيضاً، لحقوق الشعوب، بما فيها شعبنا العربي الفلسطيني، في تقرير مصيرها بنفسها وتقرير سياستها، الخارجية والداخلية، وفقاً لمصالحها هي. ان انتخاب ريغن، مجدداً، سيمس، أيضاً وفي الصميم، مصالح الشعب الامريكي نفسه في شتى المجالات - من الحق في العمل الى الحق في الحياة.

ومهما يكن من امر استفتاءات الرأي العام الامريكي، التي يموها الحزبان المتنافسان، يجب تأكيد أمرين:

الاول - أن الدمقراطية الامريكية، حتى على الصعيد الانتخابي فقط، هي دمقراطية مشوهة الى أقصى الحدود. وهي - كما يسميها العديد من

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

شرطة القدس تقمع مظاهرة العائلات كثيرة الاولاد



● قامت قوات غفيرة من شرطة القدس بقمع مظاهرة العائلات كثيرة الاولاد التي جرت، أمس، قبالة مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على أجرة حضانات الاطفال العالية. وشاركت في هذه المظاهرة مئات الامهات برفقة أطفالهن ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في جنوب لبنان:

اصابة جندي اسرائيلي بجراح خطيرة وتصاعد المقاومة ضد عملاء قوات الغزو

● الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارات وهمية على صيدا والزهراني ●

● جنوب لبنان - الوكالات - نشط رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، أمس وأمس الأول، في تنفيذ عمليات المقاومة البطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في الجنوب اللبناني المحتل.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، التي قلما تعترف بالعمليات التي تنفذ ضد القوات الاسرائيلية، أمس، بأن أحد الجنود الاسرائيليين أصيب بجراح خطيرة إثر هجوم مسلح تعرضت له دوريته بالقرب من بلدة «شريخ». وأضافت أن رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا، صباح أمس، دورية تابعة «لجيش جنوب لبنان» في مركز صيدا، بالأسلحة الرشاشة. وادعت أن الهجوم لم يسفر عن أية اصابات أو أضرار مادية.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، أمس، عمليتين اضافيتين، احداهما ضد دورية اسرائيلية بالقرب من قرية أنصارية واستعملت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية. والثانية ضد دورية تابعة لجيش لحد، في مدينة صور، واستعملت فيها القنابل اليدوية. وزعم الراديو أنه لم تقع اصابات في هاتين العمليتين.

وقالت الاذاعة ان احد رجال قوات الحرس الوطني العميلة تعرض لعملية مقاومة في قرية جشيت مما أدى الى اصابة سائقه بجراح خطيرة. وأكدت الاذاعة ان هذه المحاولة هي الثالثة من نوعها خلال اسابيع قليلة.

وعلى صعيد آخر ذكرت اذاعة «صوت لبنان العربي»، أمس، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا موقعاً لجيش العميل لحد في قرية «صربا». وأسفر الهجوم عن سقوط خمسة من جنود الموقع بين قتيل وجريح. وطوقت، على أثر الهجوم، قوات اسرائيلية وقوات جيش العميل لحد القرية وشنت فيها حملة اعتقالات عشوائية.

وأضافت الاذاعة ان رجال المقاومة اللبنانية قاموا، ليلة أمس الأول، بمهاجمة دورية اسرائيلية لدى مرورها في شارع «معروف سعد» في صيدا، مما أدى الى مقتل وجرح عدد كبير من افراد الدورية - حسب المصادر اللبنانية. وعلى الفور قامت الطائرات الاسرائيلية المروحية بالتحليق في سماء صيدا واستمر تحليقها حتى الصباح.

وازاء هذه العمليات الجريئة قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح أمس، بشن غارات وهمية على صيدا والزهراني لمدة ساعتين. وطوقت قوات الاحتلال شارع البلاعة في صيدا ثم أغلقت فيه ١٥ محلاً تجارياً بالشمع الأحمر. كما حاصرت قرية «كفار حي» واعتقلت عدداً كبيراً من الأهالي.

صاروخا كاتيوشا على غور بيسان

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس (الاحد)، ان انفجارين سمعا، مساء امس الاول (السبت)، في غور بيسان، قرب الحدود الاردنية.

واوضح الراديو، الذي زعم عدم وقوع ضحايا او خسائر، ان الامر يتعلق بعملية فدائية نفذتها مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين عبر الحدود الاردنية.

واضاف الراديو انه تم العثور على شظايا صاروخ كاتيوشا وانه يجري البحث عن بقايا صاروخ آخر.

مكسب هام للقوى الدمقراطية في التخنيون:

مجلس ادارة المعهد يلغي القرار العنصري ضد الطلاب العرب

● حيفا - لمراسلنا - حققت القوى الدمقراطية في البلاد وفي معهد التخنيون، خاصة، مكسباً هاماً على طريق التصدي للقرار العنصري الذي كانت اتخذته اللجنة الدائمة لمجلس ادارة التخنيون في نهاية العام الدراسي الماضي والقاضي بمنح الطلاب، من خريجي الجيش، امتيازات في القبول للكليات التي يشتد التنافس عليها في المعهد، وذلك على حساب الطلاب العرب (الذين لا يخدمون في الجيش). فقد قرر مجلس إدارة التخنيون، في جلسته المنعقدة أمس الأحد، الغاء هذا القرار، بأغلبية ٤٨ عضواً مقابل ٤٥ عضواً.

وجاء هذا القرار تتويجاً للنضالات المثابرة والعنيدة، التي خاضتها التنظيمات الطلابية الدمقراطية اليهودية والعربية في التخنيون والبلاد، كلجنة الطلاب العرب في المعهد وحركة «كامبوس» والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وتضامن القوى المناهضة للعنصرية معها، ولا سيما اللجنة ضد العنصرية في حيفا ولجنة حقوق المواطن والمحاضرين الدمقراطيين في التخنيون.

ويذكر ان هذه التنظيمات قامت بحملة اتصالات وشرح واسعة في الأشهر الأخيرة شملت جمهور المحاضرين في التخنيون والمؤسسات التعليمية في البلاد والخارج.

ويشكل هذا الانتصار معلماً هاماً على طريق النضال ضد كافة أشكال العنصرية في البلاد وهزيمة لها ما بعدها لأصحاب النهج العنصري في التخنيون، الذين يحاولون تغطية التمييز العنصري ضد قبول الطلاب العرب بالحجة المجوجة «عدم الخدمة العسكرية في الجيش».

١.٥ مليون ناخب نيكاراغوي أدلوا بأصواتهم أمس

● ماناغوا - «تاس» - توجه مليون ونصف مليون ناخب في نيكاراغوا، أمس (الأحد)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس ونائب رئيس و٩٠ نائباً للبرلمان.

وشاركت في هذه الانتخابات، وهي الأولى في البلاد بعد الاطاحة بنظام الدكتاتور سوموزا، سبعة أحزاب سياسية ومن بينها جبهة التحرير الوطني الساندينية.

ويرى المراقبون أن فوز جبهة التحرير الوطني الساندينية هو أمر مؤكد في هذه الانتخابات، التي جاءت لتأكيد شرعية الحكومة النيكاراغوية وتقويتها في مواجهة المخططات العدوانية للادارة الامريكية.

وذكرت وكالة «تاس» أن مظاهرات حاشدة جرت، عشية الانتخابات، في العاصمة ماناغوا ومدن أخرى في البلاد أعرب فيها المتظاهرون عن تأييدهم لمرشحي الجبهة الساندينية وبرنامجها، الذي يرمي الى مواصلة السياسة الخارجية المستقلة وتعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية في البلاد.

نثر رماد رئيسة وزراء الهند الراحلة فوق جبال هملايا

● نيودهلي - الوكالات - أعلنت وكالة الأنباء الهندية، امس الأحد، ان رماد رئيسة وزراء الهند الراحلة، انديرا غاندي، سيتم نثره يوم الأحد القادم فوق جبال هملايا بعد أن يجري جمعه، اليوم، من «شانتي فانه» حيث احرق جثمانها طبقاً للطقوس الهندوسية. وسيوزع الرماد على صناديق يتم نقلها الى اطراف الهند كافة ويحفظ منها صندوق في المكان الذي أمضت فيه انديرا غاندي مرحلة صباها.

وكان جواهر لال نهرو، والد انديرا غاندي وصانع استقلال الهند قد طلب ان ينثر رماده فوق الحقول، حيث يشقى الفلاحون الهنود ليختلط بالتراب الهندي ويصير جزءاً لا يتجزأ منه.

ومن ناحية أخرى قالت الصحف الهندية، الصادرة أمس، ان اكثر من ١١٠٠ قتيل والفي جريح على الأقل واكثر من ١٠ آلاف معتقل كانوا حصيلة الاضطرابات التي نشبت في الهند اثر عملية اغتيال انديرا غاندي، يوم الاربعاء الماضي.

وفي عاصمة الهند وحدها بلغت الحصيلة الرسمية للاضطرابات (٤٥٨) قتيلاً، في حين أشارت الصحف الهندية الى ٦٠٠ قتيل.

دعوى الى المحكمة العليا لالغاء امر بهدم ستة منازل في مخيم جباليا

● القدس - اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان ستة من سكان مخيم جباليا قدموا دعوى الى المحكمة العليا لالغاء الامر الذي استلموه ويطالبون فيه باخلاء بيوتهم.

وفي اعلان قدمه رئيس «الادارة المدنية» لقطاع غزة الى المحكمة، رد على الدعوى التي قدمها السكان، ادعى بانه منذ حرب العام ١٩٦٧ (العدوانية) جرت اعادة توطين (٥٠) الف لاجيء فلسطيني في دور سكن اقامتها سلطات الاحتلال هناك. وبلغ به الامر الى حد الادعاء بأنه طلب من السكان اخلاء بيوتهم بسبب نقص في اراضي الدولة» (!!) المخصصة لبناء مساكن للاجئين الفلسطينيين الذين يتزايد عدد الراغبين منهم في اعادة توطينهم!

ويذكر ان ثمة مخططا اسرائيليا باسم «توطين اللاجئين» يهدف الى تصفية المخيمات الفلسطينية تماما.

مطلوب

عمال مهنيين للعمار (طوبارجية)

للمراجعة: شركة كرمليت للبناء والتطوير م.ض - السيد: منير سلوم تلفون: (٠٥٣٤١٦٠) او (٥٢٧٠١٨) في ساعات المساء.

للبيع

رنو ١٨ موديل ١٩٨١ . ١٤٠٠ يد اولى - بحالة جيدة. للمراجعة تلفون: (٥٦٩٤٦١ - ٠٦٥)

* تهنئة حارة *

الى الصديق محمد أمين ابراهيم (ابو الامين) بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الى الامام.

● اياد فراج ●

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في جلسة طارئة :

استنفار جماهيري في الناصرة لدعم نضال البلدية ومستخدميها من اجل حل الازمة المالية

● بعد غد الاربعاء مظاهرة شعبية في المدينة احتجاجا على سياسة التمييز العنصري ضد البلدية وسائر السلطات المحلية العربية ● زياد : العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية يصل الى ٥ مليارات شيكل ●



● احد ضباط الشرطة «يتعمشق» على سيارة البلدية خلال المسيرة التظاهرية التي نظمها المستخدمون في اطار تصعيد اضرابهم، امس الاول السبت ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية جلسة طارئة له، مساء امس الاول السبت، لبحث الازمة المالية في بلدية الناصرة الناجمة عن سياسة التمييز العنصرية. وقرر استنفار القوى الشعبية في المدينة لدعم نضال البلدية ومستخدميها من اجل تحرير المبالغ المستحقة على الوزارات.

واكد مجلس الجبهة دعمه الكامل لاضراب مستخدمي البلدية وتقديره البالغ للاجراءات الكفاحية المسؤولة، التي تتخذها نقابة المستخدمين وللتعاون النضالي المثمر بين ادارة البلدية والمستخدمين في هذه المعركة.

وكان افتتح الجلسة وترأسها سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج، وقدم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، بيانا شاملا عن الوضع المالي والاضراب. واعلن ان الاتصالات مع الوزارات والسلطات المختصة لم تسفر بعد عن اي تقدم ملموس او تجاوب جدي مع مطالب البلدية وان المبلغ الذي حصلت عليه البلدية بقيمة ٦٠ مليون شيكل لم يدفع من السلطات المختصة انما جرى تحصيله بجهود البلدية الذاتية.

وقال زياد ـ ان الوزارة تماطل في دفع الديون المستحقة عليها والبالغة ٢٥٠ مليون شيكل وتماطل في ايجاد حل جذري للازمة. واوضح ان العجز المتراكم في ميزانية البلدية بلغ ٤٥٠ مليون شيكل قيمتها الفعلية تضاهي نصف قيمة العجز الذي كان لدى تسلم الجبهة ادارة البلدية قبل تسع سنوات. اي ان ادارة البلدية الجبهوية نجحت في انزال العجز الى النصف بفضل ادارتها الحكيمة والدقيقة وعلى الرغم من ضراوة سياسة التمييز العنصري التي تعمل في ظلها.

وعدد زياد اسباب الازمة المالية في البلدية على النحو التالي : ● ضحالة الميزانية العادية (تكاد تصل الى ربع معدل الميزانيات في الوسط اليهودي) ● تآكل الميزانية (بسبب الفوائد الباهظة التي تدفعها البلدية على الديون والتي تقدر بحوالي مليون شيكل يوميا) ● تأخير الدفع مقابل الخدمات الحكومية (هناك دين بقيمة ١٣٥ مليون شيكل على وزارة المعارف وحدها مقابل ايجارات المدارس واجور المساعدات في روضات الاطفال) ● عدم دفع اي مليم من ميزانية التطوير.

واعلن زياد في بيانه ان البلدية بدأت في تصعيد نضالها. وستقيم مظاهرة، بعد غد الاربعاء، باشتراك اهالي الناصرة. ولكن معركتنا تبقى جزء من معركة سائر السلطات المحلية العربية التي بلغ العجز في ميزانياتها ٥ مليارات شيكل. واكد ان السلطات المحلية العربية ستتخذ عددا من الاجراءات الكفاحية خلال الايام القريبة بعد ان تبين ان السلطة تماطل بشكل مقصود في التجاوب مع مطالبها.

هذا وفي اثناء النقاش في المجلس طرحت عدة اقتراحات لتجنيد اهالي الناصرة وهيئاتها ومؤسساتها الشعبية ومدارسها في المعركة الى جانب البلدية ● وتقرر صب الجهود لانجاح المظاهرة، بعد غد الاربعاء.

استجابة تامة لقرار اعلان الاضراب الانذاري في مدارس ام الفحم الابتدائية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ لبى طلاب المدارس الابتدائية والاهالي في ام الفحم نداء المجلس المحلي الداعي الى اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، (امس الاحد)، وذلك احتجاجا على الاوضاع المالية الخانقة التي يتخبط فيها المجلس المحلي والتي لم تمكنه من دفع مرتبات مستخدميه ومعلمي المدرسة الثانوية.

واصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية بيانا الى الاهالي والطلاب، شكرتهم فيه على استجابتهم لنداء الاضراب واستعرضت الازمة المالية الخانقة في المجلس واسبابها. وناشدتهم ان يستمروا في النضال الى جانب المجلس من اجل نيل حقوقه وميزانياته. كما ناشدت الجبهة اعضاء المجلس المحلي الاستمرار في المعركة المشرفة وتجنيد الاهالي.

وجاء في البيان : «ان ام الفحم الجبهوية التي صفعت «المعراخ» و «الليكود» تتعرض اليوم لابشع واخطر مؤامرة على مجلسها المحلي اذ يجري استغلال الازمة المالية الخانقة للتأثير على مجلسنا سياسيا والزامه بالتوقيع على ميزانية الاطار التي رفضها من قبل لانها تحرم المجلس من استقلاليته في اتخاذ القرارات وتمنعه من تطوير البلدة وتضع المجلس تحت رحمة حاكم اللواء».

ومن المقرر ان تجتمع ادارة المجلس خلال الايام القريبة للبحث في اتخاذ خطوات كفاحية اخرى اذا لم تستجب الدوائر الحكومية بشأن حل الازمة المالية.

محمد ميعاري في جولة رسمية في القدس المحتلة !

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ علم مراسلنا ان لجنة الداخلية في الكنيست عقدت جلسة لها في بلدية القدس وقامت بجولة في القدس العربية المحتلة، يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١٠/٢٣. وشارك فيها معظم اعضاء اللجنة بمن في ذلك عضوا الكنيست العربيان محمد وتد ومحمد ميعاري بل ان محمد ميعاري طرح خلال لقائه برئيس البلدية، تيدي كوليك، «مشاكل» المواطنين العرب في القدس المحتلة (ليس مشكلة الاحتلال بالطبع !!) المتعلقة بشؤون الخدمات التطويرية !!

اما عضو الكنيست عن الجبهة، النائب توفيق زياد، فقد قاطع هذه الجلسة.وقال، في حديث مع «الاتحاد»، انه قاطعها احتجاجا. واضاف : نحن لا نعترف بما يسمى «توحيد القدس» لان القدس العربية هي ارض محتلة ومشكلة اهلها الاساسية هي مشكلة الاحتلال. واما لجنة الداخلية في الكنيست فمهمتها تقتصر على الشؤون الداخلية للدولة وليس المناطق المحتلة.

مجلس عمال شفاعمرو يدعو المواطنين الى التصدي لسياسة الغلاء والحرب والاستيطان

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ أصدر مجلس عمال شفاعمرو، أمس الاحد، منشورا وزعه على الأهالي وشرح فيه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد والضربات الاقتصادية الأخيرة التي أنزلتها الحكومة على ظهور العمال.

وأعلن المجلس، في منشوره، احتجاجه ورفضه لهذه الضربات الاقتصادية مطالباً بتوفير فرص العمل لطالبيه ورفع اجور العمال بشكل يتناسب مع الارتفاع الشديد في أسعار السلع والمواد الأساسية ووقف غول الغلاء الداهم.

وأكد مجلس العمال انه يرى في السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة استمراراً لسياسة الحكومات السابقة، وهي سياسة اغناء الأغنياء، وافقار الفقراء. واعلن ان المخرج الوحيد من الأزمة الاقتصادية هو الانسحاب من لبنان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة وايقاف عملية الاستيطان.

ودعا المجلس، في ختام منشوره، جماهير العمال والشبان والحرفيين والمثقفين وربات البيوت في شفاعمرو، الى التعبير عن رفضهم للسياسة الاقتصادية وخلفياتها وذلك بالمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح السبت القادم (١١/١٠) في ساحة مجلس العمال.

انتخاب زبولون هامر سكرتيراً عاماً لحزب «المفدال»

● تل أبيب ـ انتخب مركز حزب «المفدال»، أمس، وزير المعارف والثقافة السابق، زبولون هامر، سكرتيراً عاماً للحزب. وكان هامر المرشح الوحيد لهذا المنصب وجرى انتخابه بالاجماع.

ويذكر أن منصب السكرتير العام في الحزب كان شاغراً منذ حوالي السنة إثر خروج السكرتير السابق، داني فيرموس، للعمل في الولايات المتحدة مبعوثاً عن الوكالة الصهيونية. وظل شاغراً طوال هذه المدة بسبب انعدام مرشح من فلقة «هتسعيريم» في الحزب، التي تحتفظ لنفسها بحق إشغال هذا المنصب.

بسبب تراكم الديون على شركة «ميكوروت»:

شركة الكهرباء تقطع التيار الكهربائي عن مضخات مياه الشرب

● تل أبيب ـ أعلنت شركة الكهرباء القطرية، أمس، انها ستقوم، اليوم (الاثنين)، بقطع التيار الكهربائي عن عدد من مضخات مياه الشرب التابعة لشركة «ميكوروت».

ومن المتوقع أن يؤدي قطع التيار عن المضخات الى حدوث تشويش في تزويد المياه في مناطق حولون وبات يام والكريوت (منطقة حيفا).

ويذكر ان شركة الكهرباء قطعت في الماضي التيار الكهربائي عن ٢٥ مضخة للمياه تابعة لميكوروت، وذلك بسبب الدين الضخم لشركة الكهرباء على «ميكوروت» والذي بلغ، حتى الآن، ٣ مليارات و٦٠٠ مليون شيكل.

في جلسة فرع الناصرة لنقابة المعلمين :

«الجبهة» تقترح التوجه الى قيادة الهستدروت ومطالبتها بتشديد الكفاح ضد الضربات الاقتصادية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد فرع نقابة المعلمين في الناصرة، الأسبوع الماضي، جلسة له. وهذه هي الجلسة الثانية، التي يعقدها الفرع منذ الانتخابات العامة لنقابة المعلمين (١٦ أيار ١٩٨٤).

وتم في هذه الجلسة بحث المشاكل، التي واجهها المعلمون مع افتتاح السنة الدراسية الحالية. كما جرى تعيين لجان للفرع. وقدم أعضاء الفرع عدداً من الاقتراحات لجدول الأعمال، التي تطرقت الى جملة من المشاكل العينية لبعض المعلمين في المدارس المختلفة (مثل عدم ظهور أسماء عدد من المعلمين في سجلات المدارس وتقليص حصص عدد آخر منهم).

وأقرت الجلسة تركيب لجان الفرع. وبموجب هذا التركيب أسندت رئاسة لجنتين الى كتلة «الجبهة» ومنحت حق العضوية في بقية اللجان (٤ لجان). وسيمثل «الجبهة» في اللجان كل من الأساتذة عبد اللطيف ناصر (رئيس اللجنة التنظيمية) وراجي منصور (رئيس لجنة المراقبة) وجبر سرور (لجنة المالية) وأحمد سليمان (اللجنة الثقافية) وطارق قبطي (لجنة الرفاه) وخالد زعبي (اللجنة المهنية).

وخلال الجلسة اقترح أعضاء الفرع عن كتلة «الجبهة» توجيه الرسالة التالية باسم الفرع الى مركز نقابة المعلمين «فرع نقابة المعلمين في الناصرة يطالب مركز نقابة المعلمين في اسرائيل، الممثلة لعشرات الآلاف من المعلمين الأجيرين، بالتوجه حالا وسريعا الى سكرتير نقابة المستخدمين في اسرائيل ومطالبته بالكفاح من أجل دفع علاوة أجور كاملة للمستخدمين على ضوء التضخم المالي وتآكل الأجور ومطالبة الهستدروت بأن توحد من حولها جميع العاملين في الدولة لمواجهة الاجراءات الاقتصادية القاسية التي تعصف بالبلاد حاليا نتيجة لسياسة حكومة التكتل القومي».

انهيار شركة الطيران الاسرائيلية «معوف»

● تل أبيب ـ أعلن المدير العام لشركة الطيران الاسرائيلية «معوف»، يتسحاق غديش، في مؤتمر صحفي عقده امس الأول (السبت) عن حل شركة الطيران «معوف» واقالة جميع عمالها ابتداء من يوم الجمعة الماضي.

وأضاف المدير العام للشركة ان المحكمة المركزية في تل أبيب، وافقت يوم الجمعة، على تعيين حارس قضائي للشركة يقوم بحلها وذلك بعد وقوعها في أزمة مالية خانقة ناجمة، حسب ادعاء، غديش، عن قيام شركة «ال ـ عال» بتخفيض الأسعار بما لا يتلاءم والاوضاع الاقتصادية.

ويذكر ان افلاس شركة «معوف» نابع عن وقوعها في صعوبات مالية جمة.

وكان المدير العام للشركة طلب من وزارة المالية قرضاً يبلغ مليوني دولار للمساهمة في حل أزمة الشركة الا ان المالية، مثلها مثل وزارة السياحة، رفضت الموافقة على دعم الشركة.

وعلى الصعيد نفسه قام الحارس القضائي للشركة، البروفسور يوسف غروس، أمس الأول، بالتوجه الى وزراء السياحة والمالية والمواصلات مطالباً اياهم بمد يد العون الى الشركة لمساعدتها على مواصلة العمل.

وأعلن غروس عن شكه في امكانية خروج الشركة من أزمتها المالية اذا لم تسارع الوزارات المذكورة الى نجدتها.

انتخابات الرئاسة الامريكية: أهون الشرين!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المفكرين الامريكيين ـ دكتاتورية الحزبين. ويكفي، للتدليل على حقيقة هذه الدمقراطية المسخ، أن نذكر أن رونالد ريغن وصل الى الحكم في الانتخابات السابقة (في العام ١٩٨٠) بحصوله على حوالي ٢٦٪ فقط من اصوات اصحاب حق الاقتراع في البلاد وبمشاركة ٥٠،٨٪ منهم فقط في العملية الانتخابية.

والثاني ـ وهذا يعني أن انتخاب ريغن لم يعن، في الفترة السابقة، ولن يعني، في الفترة القادمة، أنه يتمتع بثقة الشعب الامريكي. بل هو لا يمثل لا مصالح شعبه ولا اراداتهم ولا تطلعاتهم. وانما هو الخادم الامين (بلا منافس) لاطماع المجمع العسكري الاحتكاري الجشع الذي يكرس الاموال الطائلة لاعادة انتخاب ريغن، وبالتالي، لقطف «ثمار» هذا الاستثمار بتعريض البشرية كلها لخطر الموت النووي او العنقودي.. الخ.

لقد اضطر ارباب الادارة الامريكية الحالية، رغما عنهم، في الاونة الاخيرة، الى التخفيف من لهجتهم العدائية للاتحاد السوفييتي، خاصة، وقوى التقدم والسلام في العالم، عامة. وكان واضحاً أن هذا «التعديل» ليس اكثر من مداهنة وتملق للرأي العام الامريكي أو تكتيكاً انتخابياً. ولكن هذا التملق كشف أن ريغن وحاشيته ليسوا قادرين على كل شيء وأن الكلمة الاخيرة دائماً، في نهاية الامر، للشعوب.

اننا نحبذ أن يفوز مونديل لاننا نحبذ أن يسقط ريغن والريغنية. ولكن مهما تكن نتائج الانتخابات لا بديل عن النضال، كل من موقعه ومعاً، للجم الريغنية واسقاط مخططاتها وكل المتواطئين معها، في كل بلد وبلد وهنا، في اسرائيل!

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١١/٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٥١٥.١٤	٥٣٨.٣٢	٥٢٣.٧٣٢٦	٥٣٠.٢٦٧٤	+ ٩.٦٤
١ جنيه استرليني	٦٤٣.٠٩	٦٧٢.٠٢	٦٥٥.٤٥١٣	٦٦٣.٦٢٩٧	+ ٢٨.٩١
١ مارك الماني	١٧٦.٠٠	١٨٣.٩٢	١٧٨.٩٣١٥	١٨١.١٦٤١	+ ٩.٠١
١ فرنك فرنسي	٥٦.٣١	٥٩.٧٤	٥٨.١٢١٥	٥٨.٨٤٦٧	+ ٢.٦٦
١ غيلدن هولندي	١٥٤.٣٧	١٦١.٣٢	١٥٦.٩٤٧١	١٥٨.٩٠٥٤	+ ٦.٢١
١ فرنك سويسري	٢١٢.٣٤	٢٢١.٩٠	٢١٥.٨٨٣٣	٢١٨.٥٧٦٨	+ ٩.٦٦
١ كيتر سويدي	٦٠.٥٤	٦٣.٢٦	٦١.٥٥٠٤	٦٢.٣١٨٤	+ ١.٩٢
١ كيتر نرويجي	٤٨.٠١	٥٠.١٧	٦٠.٥٩٦٢	٦١.٣٥٢٢	+ ٢.٠٥
١ كيتر دنمركي	٨٢.٨٢	٨٦.٥٥	٤٨.٨١٠١	٤٩.٤١٩١	+ ١.٧٣
١ مارك فنلندي	٣٩٢.٥٤	٤١٠.٢٠	٨٤.٢٠١٤	٨٥.٢٥٢٠	+ ٢.٨٢
١ دولار كندي	٤٣٣.١٤	٤٦٦.٠٧	٣٩٩.٠٨٤٢	٤٠٤.٠٦٣٨	+ ٨.٤٠
١ دولار استرالي	٢٥٧.٢٣	٢٨٣.٣٨	٤٤٩.١٠٠٧	٤٥٤.٧٠٤٣	+ ١١.٢٩
١ راند جنوب افريقيا	٨٥.٢٩	٨٩.١٣	٢٧٩.٦٧٣٣	٢٨٣.١٦٢٨	+ ١١.٣٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٤٧.٤٨	٢٥٨.٦٢	٨٧.٠٧٥	٨٨.٥٩٩٤	+ ٣.٢٤
١٠ شلن نمساوي	٢٧٨.٠٨	٢٩٣.٥٢	٢٥١.٦١٣١	٢٥٤.٧٥٢٥	+ ٩.٨٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢١٣.٣١	٢٢٢.٩٠	٢٨٤.١٤٣١	٢٨٧.٦٨٨٥	+ ٩.٨٤
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٥٨.٨	١٣٣٦.٦	٢١٦.٨٦٦٥	٢١٩.٥٧٧٤	+ ٢٣.٩٠
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

بدء المناورات العسكرية الأمريكية المصرية المشتركة في البحر المتوسط

● القاهرة ـ «تاس» ـ بدأت، أمس (الأحد)، في شرق البحر الأبيض المتوسط المناورات الأمريكية ـ المصرية المشتركة. وتشترك فيها سفن حربية تابعة للأسطول السادس الأمريكي، بما فيها حاملات طائرات. وتشترك من الجانب المصري كل السفن التابعة للقوات البحرية. وستستمر المناورات حتى السابع من تشرين الثاني الجاري.

ويشير المراقبون العسكريون الى ان الولايات المتحدة حشدت في شرق البحر الأبيض المتوسط وحدات ضخمة من السفن الحربية بالاضافة الى حاملتي الطائرات «انديبندانس» و«أيزنهاور».

مصادر حكومية تعترف

عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يصل، الآن، الى ٤٢ ألفاً!

● مدير دائرة التشغيل الحكومية يتوقع أن تؤدي التقليصات في أماكن العمل الى مضاعفة نسبة البطالة ● موجة الفصل من العمل تشمل ٣٠ عاملاً في شركة «لبيدوت» و٢٠٠ عامل موقت في شركة «ايجد» ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ أعرب مدير دائرة التشغيل الحكومية، باروخ حكلاني، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «دفار» أمس (الأحد)، عن تخوفه من أن تؤدي التقليصات في أماكن العمل الى مضاعفة نسبة العاطلين عن العمل، شهرياً، الأمر الذي قد يؤدي الى تفجر أزمة اقتصادية شبيهة بأزمة سنوات الستين الخطيرة.

وبيّن حكلاني، بالأرقام، ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في البلاد ما بين اكتوبر ١٩٨٣ واكتوبر ١٩٨٤. وأشار الى انه في شهر اكتوبر ٨٣ وصلت الى مكاتب دائرة التشغيل معلومات عن فصل (١٠٠٤) عمال بينما وصل عدد المفصولين عن العمل في الشهر الذي سبقه (ايلول) الى (٣٣٠) عاملاً.

ويبن حكلاني، أيضاً، ان نسبة البطالة الكبيرة في شهر اكتوبر ٨٣ كانت بمثابة الناقوس الذي اشار الى بداية مرحلة جديدة من فصل العمال تصل الى (١٠٠٠) عامل شهرياً. ففي شهر ٨٤/٩، يقول حكلاني، وصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٤ ألف عامل.

ومن جهة أخرى أصدر مكتب دائرة التشغيل الحكومية، أمس، تقريراً بين فيه ان عدد العاطلين عن العمل، رسمياً، في اسرائيل يصل الآن الى (٤١،٧٠٠) عاطل عن العمل من بينهم (١٠٥٠٠) عامل يتلقون رسوم البطالة.

واما عدد العاطلين عن العمل لمدة ستة أيام وما فوق فيصل الى (١٦٣٠٠) عامل، اي بزيادة اكثر من (٢٠٠٠) عامل عن شهر ايلول الماضي.

واشار التقرير، أيضاً، الى ان حوالي (٣١٠٠) عاطل عن العمل (!!) لا يحصلون على رسوم البطالة بسبب رفضهم العمل في الأعمال المقترحة عليهم من قبل مكاتب التشغيل الحكومية.

● *فصل المزيد من العمال* ●

على الصعيد نفسه ذكرت الصحف العبرية، الصادرة أمس، ان (٣٠) عاملاً آخر من عمال شركة التنقيب عن النفط («لبيدوت») تلقوا، مؤخراً، بلاغات بالفصل من العمل.

وجاء في هذه الصحف ان لجنة العمال دعت وزير الطاقة، موشيه شاحل، الى الاجتماع بها وذلك لاقناعه بالموافقة على مواصلة تشغيل ماكنتي التنقيب الوحيدتين، العاملتين في الشركة الان.

ويذكر ان كل ماكينات التنقيب عن النفط، التابعة لـ («لبيدوت»)، معطلة عن العمل. واذا تم تعطيل الماكنتين الأخريين فان اعمال الشركة ستتوقف كلية وسينضم عمال الشركة ال (٢٣٠) الى «سوق البطالة».

● *وفي «ايجد»، أيضاً* ●

وفي «ايجد» أعلن، ابتداء من الشهر الجاري، عن فصل (٢٠٠) عامل من العمال المؤقتين وعرض (٥٠) سيارة باص للبيع وتقليص نسبة (٣٥٪) من مساهمة للشركة في رسوم استعمال التلفون، التي تدفعها الشركة لعدد كبير من العاملين فيها.

وذكر ناطق بلسان شركة «ايجد» ان هذه الخطوات تأتي ضمن برنامج التقليصات الذي تنفذه الشركة، حالياً.

من جهة أخرى اعلنت «ايجد» عن نيتها زيادة عدد الباصات العاملة على الخطوط الخاصة بالمسافرين وذلك في محاولة منها لاقناع اصحاب السيارات الخصوصية بالسفر في السيارات العمومية.

خلال اسبوعين اجتماع بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» لبحث مسألة تفعيل المؤسسات الشرعية

● *تتمة من الصفحة الاولى* ●

الوطني»).

وينتظر أن تتقرر، في الاجتماع الذي سيعقد في أواسط الشهر الجاري، مسألة تنشيط المؤسسات الشرعية الفلسطينية (وبالتالي البدء في تنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر)، علماً بأن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (وهي أحد أطراف «التحالف الدمقراطي») كانت طلبت مهلة لاتخاذ موقف نهائي من هذا الموضوع، بعد العودة الى الهيئات المركزية للجبهة.

ويذكر، بهذا الصدد، أن اطراف «التحالف الدمقراطي» (الشعبية والدمقراطية والشيوعي وجبهة التحرير) كانت أجرت مباحثات، في أواسط الشهر الماضي في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن، واتفقت على «خطة تحرك لتجاوز العقبات التي تعرقل تنفيذ اتفاقية عدن ـ الجزائر بالعمل على تأجيل المجلس الوطني مقابل تفعيل المؤسسات الأخرى لمنظمة التحرير، وخاصة المجلس المركزي واللجنة التنفيذية، وذلك بالاتفاق مع «فتح». وذلك ـ كما ينص الاتفاق بين اطراف التحالف الدمقراطي ـ وفقاً لعدد من النقاط، منها:

● العمل على تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني، باتفاق أطراف اتفاق عدن ـ الجزائر، حتى يتوفر الظرف الملائم لانعقاده ● دعوة المجلس للانعقاد باتفاق جميع هذه الأطراف ● الدعوة لانعقاد المجلس الوطني بمشاركة الفصائل والقوى والشخصيات كافة، وبسرعة. واذا تعذر ذلك ـ فالدعوة الى عقده حال توفر الأغلبية العددية وذلك بعد أن يعلن المجلس المركزي التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر.

كذلك اتفق أطراف «التحالف الدمقراطي» على أن تكون خطة التحرك آنفة الذكر مشروطة بأن تبدأ اللجنة التنفيذية، في اول اجتماع لها، بالعمل على تنفيذ ما امكن من اتفاق عدن ـ الجزائر. وبخصوص تفعيل اللجنة التنفيذية وما يتعلق بذلك، حسب اتفاق عدن ـ الجزائر، طلب وفد الجبهة الشعبية أن تكون الموافقة النهائية مرهونة بقرار من الهيئات المركزية للجبهة.

كما اتفق اطراف «التحالف الدمقراطي»، في عدن، على مواصلة العمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه من اتفاقية عدن ـ الجزائر في جوانبها التنظيمية.

على شرف انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية

في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

فإلى جميع اخواتنا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة نقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية : علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.

* تهانينا *

● الى اسعد يوسف بلعوم وابراهيم سليمان عازم بمناسبة بلوغهم الخمسين من العمر، متمنين لهم عمرا مديدا ومواصلة العطاء في خدمة الحزب والشعب.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع الطيبة

● الى الصديق احمد يوسف جبارة وعروسه بالزواج وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق اسعد محمد عازم بمناسبة انهاء دراسته وحصوله على شهادة الهندسة الكهربائية في جمهورية هنغاريا الاشتراكية.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى الصديق عفيف دنش وزوجته ابتسام بمناسبة الزواج.
● والى الصديق محمود مصري والصديقة نجوى شبل بمناسبة الزواج.
● والى الصديق صليبا وطفة وعروسه بسمة بمناسبة الزواج.
● والى الصديق عبد العزيز مصطفى وعروسه ازدهار بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

● الى الصديق لبيب مفضي خليل وعروسه لوليتا بالزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

● الى الاخ والصديق لبيب مفضي خليل وعروسه لوليتا بمناسبة الزواج. «وبالرفاء والبنين».

مكرم سعيد ـ عبلين

● الى الصديق العزيز شعيب خطيب وعروسه خزعة بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
● والى عماد ابراهيم مصاروة وزوجته بالمولودة البكر
● والى معين ابراهيم قاسم وعروسه بمناسبة الخطوبة.

الجبهة الدمقراطية ـ الطيرة

● الى الاخت الحبيبة سليمة وخطيبها علي مصطفى بمناسبة الخطوبة والف مبروك

قمر محمد سعيد وجميع الاهل والاخوان

رئيس جامعة بن غوريون يقدم استقالته على خلفية الازمة المالية في الجامعة

● بئر السبع – لمراسلنا – قدم رئيس جامعة «بن غوريون»، في بئر السبع، شلومو غزيت، استقالته من منصبه في نهاية الاسبوع على خلفية الازمة المالية الخانقة التي تعيشها الجامعة في اعقاب التقليصات التي فرضتها عليه وزارة المالية، هذه الازمة التي لم تتح افتتاح السنة الدراسية في موعدها. وما زالت الجامعة مغلقة بانتظار حل الازمة.

وعلم ان رئيس الجامعة اعلم كلا من اللجنة التنفيذية للجامعة ورئيس امنائها بقراره تقديم استقالته.

واعلن غزيت انه يرفض التقليصات التي فرضتها على الجامعة وزارة المالية. وقال ان هذه التقليصات تجعل الجامعة عاجزة عن القيام بمهمتها ولا يمكنه والحالة هذه، الا تقديم استقالته.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر تأجيل الانتخابات المحلية في أبو سنان والبقيعة

● ابو سنان – لمراسل خاص – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماعا لها في ابو سنان في بيت السيد سلمان مرزوق، عضو سكرتارية اللجنة.

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة المبادرة، نور عامر، فاستعرض انجازات اللجنة خلال شهر تشرين الأول والنشاطات التي قامت بها في القرى الدرزية من اجل توعية الجمهور ورص الصفوف في مواجهة التحديات السلطوية تجاه الجماهير العربية، وخاصة ابناء الطائفة الدرزية، الذين يعانون اكثر من غيرهم نتيجة لفرض التجنيد الاجباري عليهم وما ينتج عنه من مآس كثيرة.

ثم تحدث سلمان مرزوق، المرشح الثالث في قائمة «الجبهة» للمجلس المحلي في ابو سنان، فاستنكر الخطوة السلطوية التعسفية التي اتخذتها وزارة الداخلية لتأجيل الانتخابات في ابو سنان. واعتبر المسألة خطوة لئيمة ومبرمجة استهدفت عرقلة تقدم وانجازات القوى التقدمية في القرية بعد ان رأت السلطة ان الامور تسير بما يتناقض مع أطماعها ومخططاتها. واكد ان البواسنة لن يسكتوا وسيتوجهون الى القضاء من اجل حقهم في اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن.

ودعا الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الى تكثيف نشاط لجنة المبادرة ازاء الاخطار السلطوية المحدقة. كما دعا الى تعرية كتب «التراث الدرزي» المزيف، التي تبثها السلطة وأعوانها في المدارس الدرزية، وذلك من خلال الكتابة في الصحف واصدار نشرات خاصة بهذا الموضوع.

وتلاه عضو السكرتارية، نايف سليم، فنوه بأهمية التحولات الجيدة في قرانا الدرزية نتيجة لنضال لجنة المبادرة. ودعا الى تشديد الكفاح وتوسيع حلقة اللجنة. كذلك استنكر قرار وزارة الداخلية تأجيل الانتخابات في البقيعة حتى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٤.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، السيد حسن نسيب، عضو السكرتارية وعضو مجلس الرامة المحلي، فاستنكر دور السلطة في محاولات زرع الفتن الطائفية بين ابناء الشعب الواحد. كذلك اشاد بالموقف العقلاني الذي تنتهجه القوى التقدمية، وخاصة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبدورها الايجابي في افشال مخططات السلطة في جميع المناسبات وتفانيها في العمل من اجل مصلحة الجماهير.

واتخذت، في نهاية الاجتماع، القرارات التالية: ● استنكار قرار وزارة الداخلية تأجيل الانتخابات في ابو سنان والبقيعة، والمطالبة باجراء انتخابات سريعة في ابو سنان وتقديم انتخابات البقيعة ● استنكار اجراءات البطالة في مصنعي «اسبست» و«أتا» ضد عشرات العمال من قرى كسرى وبيت جن والبقيعة ويانوح وجت وابو سنان ● تأييد نضال اللجنة ضد العنصرية، التي تضم في عضويتها لجنة المبادرة الدرزية، واستنكار تصرفات الفاشي كهانا وممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في الاراضي المحتلة.

البدء في حملة فحص صلاحية وسائط النقل

● حيفا – بدأت، امس (الاحد) استعدادا لفصل الشتاء، حملة فحص صلاحية وسائط النقل التي تسير على شوارع البلاد. وتقوم بهذه الحملة دوريات مشتركة من موظفي وزارة المواصلات ورجال الشرطة.

واعلن مدير مكتب الوقاية في الطرق، موشه عميراب، ان حملة الفحص هذه السنة ستكون شاملة بحيث تفحص في اطارها (٥٠) الف واسطة نقل في مختلف انحاء البلاد. ويكون باستطاعة الطواقم التي تجري الفحص انزال وسائط النقل غير الصالحة «عن الشارع».

واضاف هذا المسؤول ان الفحوصات في الاسبوع الاول من الحملة (الاسبوع الجاري)، ستتركز في منطقة تل ابيب وضواحيها ومن ثم في منطقة القدس وبعدها في مناطق البلاد الاخرى.

«تضامن» «الحركة التقدمية» تدافع عن كينغ علانية! وتبث سموم حقد كينغ على كفرياسيف ورئيسها المنتخب

● الناصرة – لمراسلنا – صفحة كاملة، بستة أعمدة، خصصتها «التضامن»، من عددها الأخير (٨٤/١١/١) للهجوم الغوغائي المنفلت والسب السوقي الحقود على كفر ياسيف ورئيسها المنتخب مرتين، «حضرة الشيوعي» نمر مرقس كما سمته «التضامن» متوهمة أنها، بذلك، تحط من شأنه.

ومن الصعب أحصاء، ونشر ما جاء في المقال المذكور من تهجمات شخصية قبيحة على رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي – من مثل «نيرون كفر ياسيف.. لقد حرقت البلد في عصركم» و«قابوس كفر ياسيف» و«تبذير أموال المدرسة» و«يوظف ويعين ويعفي ويخفض من الرسوم والضرائب المستحقة بصورة تعسفية وبشكل ارتجالي» – تهجمات شخصية دموية تعيد الى الأذهان ما كانوا فعلوه بالناصرة وبلديتها وبرئيسها المنتخب ثلاث مرات، «حضرة الشيوعي» توفيق زياد.

ولكن مقالة «التضامن» الطويلة، هذه المرة، والموقعة بتوقيع غير معروف الأصل – «الحركة التقدمية، كفر ياسيف» – تتميز بالدفاع العلني والشرس، حتى التهديد، عن السلطة الحاكمة المفلسة والمفسودة في إسرائيل.

ولو اردنا ان ننقل كل الشواهد العلنية والفظة، على ذلك لكان علينا ان نعيد نشر هذه المقالة كاملة. ولكننا نكتفي ببعض الأدلة على المصدر الحقيقي – دوائر يسرائيل كينغ – والهدف الحقيقي – تحطيم صمود شعب كفر ياسيف – لهذه المقالة.

جاء فيها، مثلاً، التهديد السلطوي الواضح الموجه ضد رئيس المجلس وأهالي كفر ياسيف كافة:

«فإنك (أي نمر مرقس) لا تعيش على سطح كوكب آخر ولا تعيش في الحبشة او أفغانستان. فأنت جزء من هذه الدولة وعليك مراعاة القوانين والظروف الاقتصادية. فهذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع». فمن يقول هذا الكلام «السلطوي» «الكبير» إذا لم يكن كينغ ومن ورائه كل الجهاز العنصري المفلس؟!

وجاء، في مكان آخر:

«إنه (أي مرقس) يتحدى كل الأنظمة السائدة في الدولة ويتعدى صلاحياته أحيانا كثيرة وانه يخالف كل الأعراف والتقاليد المرعية في مجتمعنا».. فباسم من يعلن هؤلاء، أن رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي «يتحدى كل الأنظمة السائدة في الدولة»؟ كلها، دفعة واحدة!! وما هو «مصير» الذي «يتحدى كل الأنظمة السائدة في الدولة»؟ لقد كان يسرائيل كينغ في حاجة الى «التضامن» والى التوقيع المبهم – «الحركة التقدمية، كفر ياسيف» – ليجرؤ على مثل هذه التهم وهذه التهديدات التي يعرف انه لا يجرؤ على قولها باسمه الصريح.

ومن غير يسرائيل كينغ معني مباشرة بالتظاهر بأنه، أي هذا الموظف الذي إسمه يسرائيل كينغ، بأنه بطل مغوار لا يقف الرؤساء العرب أمامه سوى «مستعطفين ومستجدين»؟ جاء في مقالة «التضامن» إياها الفقرة التالية، بصراحة متناهية: «إنك (أي نمر مرقس) تصول وتجول في البلد وأما أمام كينغ فتجلس مستعطفا مستجديا»..

وفي أي وقت تبث هذه السموم ضد كفر ياسيف ومجلسها المحلي؟ تبث هذه السموم في وقت تبلغ فيها معركة كفر ياسيف، في الدفاع عن حقوقها ومدرستها، الأوج. في هذا الوقت بالذات يأتي تهديد «التضامن» – باسم يسرائيل كينغ صراحة – الى الرئيس نمر مرقس ان يستقيل حتى «نستطيع مساندتكم». من الذي يستطيع ان يتبجح بهذه «المساندة» المزعومة سوى السلطة التنفيذية في الدولة – كينغ ووزارة الداخلية؟!

ويلاحظ شعبنا ان هجوم «التضامن» يشتد على كل مدينة من مدننا او قرية من قرانا في اللحظة التي يشتد فيها كفاح هذه المدينة أو هذه القرية دفاعاً عن حقوقها وعن مستقبلها. في هذه اللحظة، بالضبط، يشتد هجوم «التضامن» على تلك المدينة أو القرية.

فهل هذا كله «صدفة»؟!

هل كل سلطاتنا المحلية «عاجزة» و«فاشلة» وما من أحد «ناجح» سوى دوائر هذه الدولة – المفرطة في الإفلاس؟!

إننا، بكل جدية، ندعو كل إنسان شريف من أنصار «التضامن» الى التأثير على من بقي عاقلاً بين هذه الجماعة المنفلتة حتى يتوقفوا عن جعل أنفسهم غطاء «فلسطينيا» – ولكنه مكشوف – لأعداء شعبنا العنصريين.



● عمال مصنع «أتا» برفقة أعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، التي زارت المصنع يوم الخميس الماضي. ويتوسط الصورة النائبان الجمهوريان ماير فلنر وشارلي بيطون، عضوا اللجنة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

أزمة مجلس كابول المحلي تزداد تأزما

كتلتا الجبهة و «الحركة التقدمية – ابناء البلد» تدعوان الى نضال جماهيري مثابر وتشجبان نهج الخنوع

● كابول – لمراسلنا – «ان السبب الاساس للازمة المالية في مجلس كابول المحلي هو سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وليس رئيس المجلس السابق – كما يزعم رئيس المجلس، في دعايته – بدون ان يجرؤ على الاشارة ولو بكلمة واحدة، الى السلطة. ان هذه الازمة الخانقة لا يمكن حلها الا بنضال شعبي جماهيري من اجل المساواة مع السلطات المحلية اليهودية ودفع الهبات الكافية. ولا يمكن حلها بالاستجداء والخنوع والتذلل على ابواب السلطة والركوع امام كينغ – هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته كل من الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية – ابناء البلد، في كابول، واستعرضتا فيه الازمة المالية الخانقة في المجلس المحلي وموقفهما منها.

واوضح البيان الاسباب التي حدت بالكتلتين في المجلس الى رفض اقتراح رئيس المجلس الحصول على قرض بقيمة ٥٠ مليون شيكل. وجاء في البيان ان الموافقة على القرض تعني الخنوع لشروط «كينغية» مذلة ومهينة تحول المجلس، برئيسه واعضائه، الى مجرد موظفين لدى حاكم اللواء. ومن هذه الشروط: الالتزام بكل ميزانية ضيقة يفرضها حاكم اللواء، والتي لا يمكن، من خلالها، انجاز اي مشروع في كابول. والالتزام بعدم القيام باي عمل دون موافقة حاكم اللواء وتجميد كادر الموظفين وتقليص ساعات عمل الموظفين الحاليين.

ودعا البيان جماهير كابول الى الضغط على رئيس المجلس ليتخلى عن نهجه وليبادر الى اقامة ائتلاف شامل تشترك فيه جميع الكتل الممثلة في المجلس المحلي وليكون، بالتالي، باستطاعته الضغط على الدوائر والوزارات في سبيل حل الازمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس المحلي.

موسى يحتج لدى كيسار على معاملة مكاتب العمل للعمال العرب العاطلين عن العمل

● عكا – لمراسلنا الثقافي – وجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، الرفيق جمال موسى، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اواخر الاسبوع الماضي، احتج فيها على المعاملة التي يبديها موظفو مكاتب العمل في المغار وسائر القرى العربية حيال الاعداد الواسعة من الشبان العرب، العاطلين عن العمل. وطالبه بالتدخل شخصيا لوضع حد لهذه المعاملة ولتأمين العمل او دفع رسوم بطالة لجميع العاطلين عن العمل في القرى العربية.

وجاء في الرسالة ان العمال بهجات علي مهرة وعدنان امين عباس ومجيد عرابدي اشتكوا لدى كتلة «الجبهة» على موظف مكتب العمل في المغار، الذي يرسلهم بين الفينة والاخرى، كل على حدة، للعمل لدى احد المقاولين فيردهم المقاولون خائبين. وبذلك يفقدون حق التسجيل مرة اخرى في مكتب العمل ويخسرون رسوم البطالة، التي يستحقونها. واكدت الرسالة ان مثل هذه المعاملة قائمة، بلا شك، في مكاتب العمل المسؤولة عن القرى العربية الاخرى.

■ عمال مصنع «أتا»..

توتر وقلق واستعداد كامل للنضال ضد اغلاق المصنع

* ادارة المصنع مشلولة تماماً * لجنة العمال هي التي تدير المصنع * قبول «الحارس» كان لعدم وجود خيار * رفض كامل لفصل العمال او اغلاق المصنع *

● تحقيق بقلم: محمود ابو شنب ●

● قلق يعتصر قلوب عمال «أتا» فيه الحيرة والترقب والخوف من الآتي لا في المستقبل بل في الغد، لا بل في الساعة القادمة. فالتطورات والتقلبات والاقتراحات سريعة وخاطفة. واحتلت اخبار مصنع «أتا» عناوين الصحف ونشرات الاخبار وبقي السؤال معلقا بين كل هذا، هل يستمر المصنع في العمل، ام يغلق ابوابه ويسرح الاف عماله؟!

والى جانب القلق والخوف، هناك شعور بالغضب العارم يعتمل في قلوب العمال. غضب على الادارة وعلى صاحب المصنع ايزنبرغ وعلى الحكومة في الاساس، ذلك ان مصيرهم معلق بمصير المصنع ومستقبله، ومنهم من امضى اكثر عمره، عقدين وثلاثة واربعة عقود، يقف خلف الالة يتفحصها، يديرها، وينتج، فاذا به بين عشية وضحاها لا يعرف ما هو مصيره في الساعة القادمة.

المادة الخام، عصب المصنع، تنفذ بسرعة، ولا يكاد الموجود منها يكفي لعمل الغد. والاذان تتعب للاخبار، ثم تشخص العيون الى البوابات في المصنع حيث قيل ان اطنانا من المواد الخام في طريقها الى المصنع.

وشيئا فشيئا يخف هدير قسم من الالات، وتتراخى الايدي في يأس، فالمادة الخام لم تصل، وحارس الاملاك لم يعين، وحركة العمال في باحة المصنع في تزايد تشير الى اشتداد القلق وازدياد التوتر والترقب المحرق للاعصاب. ويصبح «الحارس» الموعود «حارسين». وتتسع ابتسامة المرارة على افواه العمال الذين كانوا فقدوا الكثير من الثقة بهذه الحكومة، واليوم قضت الماطلة على ما تبقى منها، خصوصا وقد قيل انه يجري التفتيش عن «الحارسين» في خارج البلاد لانها لا يعلمان من امر تعيينها شيئا.

لا القطن الخام يصل ليدير عجلات الماكنات، ولا حارس يعين لتقويم المصنع، ولا القلق المقلق يخف ضجيجه في قلوب العمال. بل ان سيله في ازدياد قد يصل الزبى في اية لحظة.

في مثل هذا الوضع وصلنا المصنع (الاربعاء ٨٤/١٠/٣١) حاولنا الدخول فمنعنا البواب. ولما اعلنا احتجاجنا اتصل بالادارة، وكان الجواب بالرفض.

ويصل في هذه الاثناء القائد الجهوي بنيامين غونتين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، المعروف جيدا للعمال ولجنتهم، وللبواب ايضا، لكثرة تردده على المصنع، ويدخل، ويتحدث الى العمال، ويستفسر عن الوضع، ويعلم من تحدث معه عن وجود مراسل «للاتحاد» منعه البواب من الدخول.

وما هي الا لحظات، حتى تكأكأ العمال خارج البوابة، وتحلقوا حولنا. كانوا يهود وعربا وشعرنا برغبتهم في الحديث لانهم يريدون اسماع صرختهم الى الناس الى الدنيا كلها لو استطاعوا.

وقال العامل ماركوس:

«امضيت في العمل هنا ٢٢ سنة من عمري، واصبت في العمل، وعندي عجز بنسبة ٤٢٪. وانا لست الوحيد في هذا المجال. اعمل ميكانيكي نسيج، وبعد هذه المدة الطويلة، وبعد هذا العجز الذي اصبت به في المصنع، اين افتش عن عمل جديد، بل اين اجد خبز اولادي ومستقبلهم؟»

وقال: «وصل التوتر حد الانفجار او ايجاد حل سريع لا ندري كيف يكون بغير تشغيل المصنع بكل طاقته السابقة. ان ادارة المصنع وصاحبه والحكومة هم المسؤولون، واقتراح بيع المصنع او فصل قسم من عماله لن يحل المشكلة ولن نسكت باية حال على هضم حقوقنا».

واجاب على سؤال: هناك ماكينات معطلة بسبب عدم وجود القطن الذي قالوا ان كمية منه ستصل اليوم. وها قد انقضى النهار ولم يصل شيء، والعمل في المصنع يسير على شكل سلسلة، فاذا تعطل قسم، تعطلت تبعا لذلك اقسام اخرى، وهكذا. اننا على استعداد لعمل اي شيء في سبيل استمرار تشغيل المصنع»

وقال العامل يعقوب فرح – كفر ياسيف (متزوج واب لثلاثة اطفال ويعمل منذ ١٥ سنة في المصنع في قسم النسيج):

«اذا لم يصل القطن اليوم فلن يكون لدينا عمل غدا، والعمال شغلوا الالات بما تبقى لهم من مواد، ولم ينصاعوا لتعليمات المدير بتغطية الالات بالنايلون وعدم تشغيلها».

واستأنف: «يعمل في المصنع حوالي ٢٥٠٠ عامل، والمصيبة ان مكتب العمل لا يعترف بعامل النسيج كصاحب مهنة. واما اللجنة المسماة بلجنة شارون فقد اوصت بفصل ٨٠٠ عامل. ومن قسم النسيج اوصت بفصل ١٦٧ عاملا من مجموع ٢٦٣. ويتضح انهم يريدون عمليا فصل اكثر من نصف عمال المصنع. ومع ذلك فلا يبدو استمرار تشغيل المصنع مضمونا».

وقال عامل يهودي طلب عدم نشر اسمه: «القطن الموجود لا يكفي لتشغيلنا غدا. ولقد نجحت لجنة العمال بعد لأي في اقناع مقاول نقل العمال ان يتذرع بالصبر قليلا حتى تتضح الامور، ذلك انه هدد بوقف نقل العمال لان المصنع لم يدفع له بدل ذلك. وفعلت لجنة العمال الشيء نفسه مع شركة الكهرباء التي هددت بقطع التيار عن المصنع نظرا لتراكم الديون عليه.

«الادارة مشلولة تماما. ولجنة العمال هي التي تدير المصنع عمليا. وقد تأجل اضرابنا ومظاهراتنا لاننا أردنا استعمال هذا السلاح اذا اقدمت الادارة على تنفيذ فصل العمال».

واستأنف: «ولقد سمعت من نقل على لسان رئيس لجنة العمال انه قال: هذه دولة لا تحل فيها المشاكل بشكل سلمي فيما يبدو، واننا لن نتردد في استعمال كل الوسائل اذا تبين اننا وعائلاتنا مهددون بالجوع وان العمال يؤيدون كل كلمة من هذا القول».

اما العامل نبيل حود (كابول – متزوج + ٢ وعضو لجنة العمال. وله اقدمية عشر سنوات في المصنع) فقال: «اسباب الازمة تكمن في صاحب المصنع ايزنبرغ وتضخيمه لجهاز الادارة، الذي اثبت فشله تماما. وكذلك في عدم تجديد الات المصنع وابقائه متخلفا، فنحن نعمل بالات يراوح عمر بعضها ٤٠ سنة».

وقال: «والمصنع يعيش على القروض ويدفع فوائد شهرية هائلة، وايزنبرغ صاحب المصنع يوظف اموالا في البورصة لانه يريد ارباحا كبيرة فورية. وقد ادى هذا الى نشوب ازمة في اكتوبر ٨٣. وعينوا مديرا جديدا للمصنع ما لبثوا ان اقالوه وعينوا اخر. وهذا، قام بوضع العمال امام خيارين: اما اغلاق المصنع كله، واما اغلاق قسم الغزل الذي يعني اغلاق المصنع ايضا».

وتابع: «يريدون بهذا، الابقاء على الخايط فقط، لتشتغل بقماش مستورد من الخارج يباع في البلاد، بعد خياطته، على اسم شركة اتا. وربما كان هذا هو الهدف الذي يريدونه من اغلاق المصنع».

واستطرد: «رفضنا هذا الاقتراح كما رفضنا اقتراح لجنة شارون بفصل ٨٠٠ عامل معلنين اننا لن نسمح باغلاق المصنع وتسريح العمال. ومن المؤسف حقا، انه في الوقت الذي يحتفل فيه المصنع بيوبيله الخمسين، تقدم ادارة المصنع للعمال «هدية» هي «بشرى» فصلهم واغلاق المصنع.

«لا يستطيع العمال استيعاب فكرة الفصل، وهم يعيشون في توتر دائم، ولا يمكنهم هضم فكرة اغلاق المصنع. وما قبول لجنة العمال بتعيين حارس املاك من قبل الحكومة الا بسبب عدم وجود خيار، واما اذا كان هذا الحارس سينساق وراء توصية لجنة شارون، فسنقاوم فصل العمال بشدة. لاننا نرى ان اعادة احياء المصنع هو امر ممكن تماما».

وقال: «لا يختلف اثنان من العمال اليوم بان المسؤول المباشر عن ازمة المصنع هي الحكومة، وصاحب المصنع ايزنبرغ، وادارته الفاشلة. ولا يمكننا اعفاء قادة الهستدروت الذين بمواقفهم المائعة شجعوا الحكومة وايزنبرغ على التمادي.»

● ● ●

في اليوم التالي اعلن عن مساعدة حكومية بمبلغ مليون دولار لمصنع اتا. وفي اليوم الذي تلاه عين «حارس املاك» ● وقامت لجنة العمل في الكنيست بزيارة المصنع (نشرت «الاتحاد» خبرا عن الزيارة) واوصت اللجنة بضرورة الاستمرار في تشغيل المصنع.

● ● ●

معركة عمال مجمع أتا، معركة مصير، لا بالنسبة لهم فقط، بل لمصانع اخرى في البلاد يتهددها المصير نفسه. وان العمال بحسهم السليم ادركوا هذه الحقيقة، ولذلك فان عشرات لجان العمال، وهيئات وبلديات في البلاد اعلنت تضامنها مع نضال عمال اتا، وضد اغلاق المصنع.

عمال «اتا» يعانون القلق والتوتر في اثناء العمل الذي قد يتوقف في اية لحظة. وما المليون دولار المذكور غير حقنة مؤقتة.

ويعانون القلق والتوتر في بيوتهم وعندما ينظرون في وجوه اطفالهم، بحزن ومرارة، يهابون اطلاعهم على الحقيقة المريرة.

يعترف الوزراء بان الميزانية العسكرية تبتلع ٤،٢ مليار دولار، وان حوالي مثل هذا المبلغ يذهب لسداد ديون العسكرة، ايضا.

مصدر بلاء العمال هو في السياسة الحربية الاحتلالية التي تصر عليها حكومة «الافلاس القومي» وكل حكومات اسرائيل السابقة. وعلى العمال ان يعرفوا الهدف الرئيسي الذي يجب توجيه الاسهم ضده.

ندوة عن ثورة اكتوبر وأثرها التاريخي على النضال ضد العنصرية في أم الفحم

● أم الفحم – من مريد فريد – بدعوة من حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل فرع أم الفحم عقدت في نادي الصداقة، يوم الخميس الماضي، ندوة خاصة حول موضوع «ثورة اكتوبر وأثرها التاريخي على النضال ضد النازية والفاشية والعنصرية». وقد غصّت القاعة بجمهور العمال والطلاب والمثقفين.

افتتح الندوة سكرتير حركة الصداقة المحلية، محمد شريدي. ثم قدم الرفيق صليبا خميس، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محاضرة شاملة حول الموضوع، فأشار الى الدور الذي تقوم به بلاد اكتوبر (الاتحاد السوفييتي) في النضال ضد الإستعمار والوقوف الى جانب الشعوب المظلومة في نضالها من أجل الحرية والاستقلال.

وبعد المحاضرة تمّ عرض فيلم سوفييتي وثائقي حول الصداقة السوفييتية العربية لقي استحسانا لدى الحضور.

أبناء الكادحين من عرعرة يحلون ضيوفا على زملائهم في ام الفحم

● ام الفحم – لمراسلنا – حلّ ابناء الكادحين من فرع عرعرة ضيوفا على ابناء الكادحين من فرع ام الفحم، وذلك يوم امس الاول (الجمعة)، ٨٤/١١/٢ واستقبل الضيوف في نادي الحزب في ام الفحم بالاناشيد وبحفاوة بالغة.

وبدأ برنامج اللقاء بجولة في القرية للتعرف على اوضاعها ومعالمها. وبعد تناول وجبة الغداء توجه الضيوف والمضيفون الى النادي حيث اقيم برنامج فني رائع شاركت فيه الفرقة الفنية لاشبال ام الفحم وعرعرة.

ويأتي هذا اللقاء ضمن النشاطات التي تنظمها منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم ومن بينها اصدار نشرة شهرية بعنوان «المستقبل لنا» ومهرجانات واحتفالات محلية ومنطقية.

ردا على افتراءات «الانباء»

رحم الله المتنبي

● بقلم: محمد علي طه ●

□ نشرت جريدة «الانباء»، امس الاحد، خبرا لمراسلها محمد شريف عن «انتهازية الشيوعيين وابناء البلد في مجلس كابول المحلي». وقد جاء خبر المراسل محشوا بالافتراءات والحقد، خاليا من الموضوعية والامانة الصحفية. وكي تكون الصورة واضحة للقراء ولمراسل «الانباء» ولعضو اللجنة القطرية ذي التصريحات المغرضة اذكر الحقائق التالية:

١ – ان جبهة كابول الدمقراطية الممثلة في مجلس كابول المحلي منذ ٦ سنوات تحظى بثقة جماهير كابول بسبب عملها المثابر ومواقفها المبدئية المسؤولة ولم يحدث ان رفضت قرضا طيلة هذه المدة بل كانت دوما وما زالت تطالب بالقروض والهبات والمساواة التامة لسلطاتنا المحلية. ولو كان عضو اللجنة القطرية الذي ادلى بتصريحه «للانباء» يعرف القراءة والكتابة لما قال ما قاله.

٢ – ان كتلتي جبهة كابول الدمقراطية و «الحركة الوطنية التقدمية – ابناء البلد» تعملان من موقع المسؤولية وتعرفان مصلحة كابول ومصلحة الجماهير العربية وان محاضر جلسات المجلس المحلي تثبت انها ابدتا كل قرض وطالبتا بالحاح بالقروض والهبات لحل ازمة مجلس كابول المحلي.

٣ – ان الكتلتين اصرتا خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين (فترة اضراب المستخدمين) ان يبحث المجلس الضائقة المالية وان يعلن الاضراب ليضغط على السلطات لحل الضائقة وان نجند الجماهير في سبيل ذلك الا ان رئيس المجلس وائتلافه الرجعي رفضا ذلك واعتمدا على وعود نائب حاكم اللواء الشمالي.

٤ – لقد اعلنت الكتلتان في الجلسة العادية في شهر تشرين الاول وفي الجلستين غير العاديتين في الشهر نفسه انها مستعدتان لدخول الائتلاف وان قيام ائتلاف شامل يساعد على حل الازمة الا ان رئيس المجلس رفض ذلك.

٥ – بعد ان سافر احد اعضاء الادارة الى الخارج، دون ان يُعلم الادارة، ولا يُعرف متى يعود، وبما انه يوقع على المستندات المالية، وبما ان الائتلاف اصبح من اربعة اعضاء والمعارضة من اربعة اعضاء طالبنا باقامة ائتلاف موسع للمجلس في الجلسة العادية في الشهر الماضي وقد تحدثت شخصيا مع الرئيس واوضحت له اهمية قيام ائتلاف شامل ولكنه بدل ان يستجيب اعلن في جلسة المجلس نفسها «من يرغب بالعمل فليدخل بدون قيد او شرط، لن اغير اي شيء في الائتلاف الحالي».

٦ – اين كان عضو اللجنة القطرية موجودا طيلة السنة الماضية عندما قام مؤيدو الائتلاف بالاعتداءات الجسدية والكلامية على اعضاء المجلس المحلي من الجبهة الدمقراطية وابناء البلد، وعندما اقام رئيس المجلس دعوى في الشرطة ضدي وضد زميلي عمر ابداح متهما ايانا بالتحريض في جلسات المجلس دون سبب اللهم الا لقولي «ان لجان المجلس المقترحة غير فعالة وهي اشبه بفاترينا» ؟!!

٧ – اين كان عضو اللجنة القطرية حينما اعتقلت الشرطة عضوي المجلس المحلي محمد مرشد وعمر ابداح لعشرة ايام عندما زار شمعون بيرس رئيس المجلس المحلي. وما هي تهمة العضوين اللذين كانا في اثناء الزيارة في بيت السيد مرشد ؟ لا شيء الا رجم سيارة التلفزيون !! في حين يقول سائق السيارة ان فتيانا صغارا هم الذين رجموها !!

٨ – في يوم السبت ١٩٨٤/١٠/٢٠ ارسل لنا رئيس المجلس رسائل، بناء على طلبنا، يخبرنا فيها ان حاكم اللواء قد وافق في ١٠/١٩ على اعطاء المجلس قرضا يبلغ عشرة ملايين شيكل وانه رفض ذلك لان الديون المستحقة حتى ١٩٨٤/٨/٣١ هي ١٦٨ مليون شيكل.

٩ – في صباح الاحد ١٩٨٤/١٠/٢١ تلقينا دعوات من الرئيس لعقد جلسة طارئة ليخبرنا بها ان الازمة المالية قد حُلّت. فيا سبحان الله، كيف حُلّت في يوم السبت ؟

١٠ – في الجلسة غير العادية رقم ٨٤/٦ افاد رئيس المجلس ان حاكم اللواء قد وافق على اعطاء المجلس قرضا مقابل ان يتعهد المجلس بالامور التالية:

أ – لا يحق للمجلس ان يبحث الميزانية العادية او ميزانية التطوير بل ان حاكم اللواء هو الذي يقرر ذلك وحده.

ب – تجميد كادر الموظفين.

ج – تقليص ساعات من عمل المستخدمين.

د – لا يحق للمجلس ان يقوم بأي عمل حتى ولو شراء آلة كاتبة دون موافقة متصرف اللواء.

هـ – ان يقوم المجلس برفع دعاوى قضائية ضد المواطنين الذين لم يدفعوا ضرائب هذه السنة في خلال هذا الاسبوع.

و – وغير ذلك كثير.

ولم يذكر رئيس المجلس قيمة القرض. وعندما رفضنا شروط متصرف اللواء لانها تعرقل عمل المجلس وتحوّل الاعضاء الى موظفين يأتمرون بأمره، وطرحنا رأينا بالموافقة على اي قرض ورفض شروط حاكم اللواء، إنسحب الرئيس واعضاء الادارة الاربعة من الجلسة وتركونا نحن اعضاء المعارضة الاربعة في غرفة المجلس. هل هذا تصرف مسؤول ؟

١١ – في الجلسة غير العادية ٨٤/٧ التي عقدت بعد يومين من الجلسة السابقة للموافقة على قرض يبلغ خمسين مليون شيكل (وليس ٩٠ مليون شيكل كما يزعم محمد شريف) لم يذكر رئيس المجلس مصدر القرض، ولا من اي بنك، ولم يظهر لنا رسالة تبين ذلك. ورغما عن هذا سأله العضو مصطفى عياشي: هل الموافقة على القرض تعني الموافقة على شروط متصرف اللواء ؟ فأجابه الرئيس: نعم بالضبط، ولقد وقعت خطيا على شروطه. فكيف تريدوننا ان نوافق على هذه الشروط المذلة والمهينة التي تعيق تطور قريتنا وتحولنا الى «ختم مطاطي» بيد كينغ.

١٢ – الا يخجل محمد شريف عندما يصف موقفا مبدئيا مثل هذا بأنه «انتهازي وغير مسؤول ومائع وحزبي فئوي ضيق» ؟

١٣ – ان مصلحة كابول هي هنا وهي نصب اعيننا بل هي بؤبؤ العين.

١٤ – نحن لا نأتمر بأمر احد ولا تأمرنا الا مصالح جماهيرنا.

١٥ – لقد اوضحنا موقفنا في منشور وزعناه على جماهير كابول الواعية والصامدة واكدنا على انه لا بديل الا النضال الجماهيري المثابر وطالبنا باقامة ائتلاف شامل تكون عموده الفقري وان تتوزع المسؤوليات على الكتل حسب تمثيلها في المجلس المحلي.

واخيرا.. رحم الله المتنبي. وما هنا ان تأتي المذمة من «الانباء» !!

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور الندوة الهامة حول «الاتحاد» وعن دورها في نضال الجماهير العربية في اسرائيل، وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب.

يشارك في الندوة:

● علي عاشور – المدير العام لمؤسسة «الاتحاد»
● انطوان شلحت – مسؤول الدائرة المحلية
● أسعد تلحمي – محرر «الاتحاد» الرياضي

○○ يدير الندوة – الصحفي وليد ياسين

مصرع احد العملاء من «الحرس الوطني» في عملية مقاومة في عين الحلوة

● قوات الاحتلال الاسرائيلية تعتقل اربعين مواطنا من عدة قرى في جنوب لبنان ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول (السبت)، هجوما بالقنابل اليدوية على مجموعة من مليشيات «الحرس الوطني» العميلة، في مخيم عين الحلوة (قرب صيدا) واسفر الهجوم عن مقتل احد العملاء. وقامت قوات لحد، على الفور، باغلاق مدخل المخيم واقامة الحواجز في مدينة صيدا.

وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» قد اعترفت بان قذيفة «ار.بي.جي» اطلقت، يوم الخميس الماضي، باتجاه احد مواقع ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» وادعت ان انفجارها لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

من ناحية ثانية اعتقلت القوات الاسرائيلية، بمساندة عناصر من جيش العميل لحد، خلال اليومين الماضيين، اربعين مواطنا من قرى عيناثا وعيترون وبنت جبيل وتبنين وذلك اثر هجوم استهدف ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي»، منذ بضعة ايام في قرية بنت جبيل.

ثوار الصومال يكبدون قوات النظام خسائر كبيـــرة في الارواح والمعدات

● مقديشيو ـ «تاس» ـ تمكن الثوار الصوماليون، الذين خاضوا معارك قتالية مع قوات نظام سياد بري في منطقة لرشيش، من قتل ٣٠٠ جندي حكومي بينهم ٣١ ضابطاً، احدهم قائد فرقة.

ونقلت «تاس» عن متحدث باسم الحركة الوطنية الصومالية ان الثوار دمروا، خلال معاركهم مع قوات النظام ١١ مصفحة واستولوا على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة الحربية. كما انضم ما يزيد عن ٣٠٠ جندي من جيش النظام الصومالي للقتال الى جانب الثوار.

وكانت مظاهرات الاحتجاج قد اندلعت في مدينة بوراو ضد النظام الحاكم حيث قامت قوات النظام بقمع المظاهرات بشكل وحشي مما اسفر عن استشهاد ٣٠٢ من المواطنين الصوماليين المتظاهرين.

ومن ناحية اخرى اعترف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بحدوث قتال، في الايام الأخيرة، في شمال الصومال واعرب عن قلق الادارة الامريكية جراء الوضع القائم في الصومال.

واشارت الصحف الامريكية الى ان المسؤولين في البنتاغون ينوون زيادة تدخلهم في الصومال لدعم نظام سياد بري.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سياد بري فرضت منع التجول في بربرة، الميناء الذي توجد فيه قاعدة بحرية امريكية.

ادارة ريغن تشن حملة شعواء ضد الانتخابات العامة في نيكاراغوا، التي جرت امس

● ماناغوا ـ الوكالات ـ توجه امس (الاحد)، حوالي مليون ونصف مليون من سكان نيكاراغوا الى صناديق الاقتراع، وتنافست في هذه الانتخابات سبعة احزاب على انتخاب رئيس ونائب رئيس و ٩٠ نائبا في الجمعية التأسيسية التي ستكون احدى مهامها الرئيسية اعداد دستور البلاد.

ومن ضمن التحضيرات لهذه الانتخابات، كان اقيم نحو خمسة الاف مركز للتصويت في انحاء البلاد كافة. واكد الجيش انه احبط مخططات رجال العصابات المناهضة لعرقلة سير هذه الانتخابات.

وحظيت مواضيع العدوان الامبريالي ومخاطر تدخل القوات الامريكية بالاولوية في خطب زعماء الحكومة الساندينية.

ومن ناحية اخرى صرح الرئيس الامريكي رونالد ريغن بأن هذه الانتخابات «ملفقة» ولن تغير شيئا من طبيعة النظام الماركسي ـ اللينيني الذي ادعى ريغن ان الساندينيين يفرضونه على الشعب وان هذا النظام يهدد امن الدول المجاورة !!.

وفي اطار التدخل الفظ في شؤون نيكاراغوا، من جانب الولايات المتحدة، كررت وزارة خارجية الولايات المتحدة «مطالبها» الوقحة تجاه نيكاراغوا وهي : ● تخفيض حجم الجهاز العسكري في نيكاراغوا، الذي قلب تعزيزه موازين القوى في امريكا الوسطى ● مغادرة المستشارين السوفييت والكوبيين هذا البلد. ● وقف مساندة الساندينيين لاعمال «التخريب» في الدول المجاورة ● اقامة نظام «دمقراطي» في ماناغوا بما يتوافق والوعود الاصلية للساندينيين.

ومما يجدر ذكره ان حكومة ماناوغوا وجهت الى واشنطن، مؤخرا، مذكرة احتجاج اثر تحليق طائرة تجسس من طراز «اس. ار ـ ٧١» فوق اراضيها، يوم الاربعاء الماضي.

ونقلت وكالات الانباء عن توماس بورغي، وزير الداخلية النيكاراغوي قوله، يوم الجمعة الماضي، ان الولايات المتحدة عازمة على تدمير الثورة ولن تغير الانتخابات، التي ستجري في نيكاراغوا او التي ستجري في الولايات المتحدة، من هذا العزم.

واتهم القائد النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، وعدد من المسؤولين في حكومة نيكاراغوا، ادارة ريغن بانها تعد العدة لغزو نيكاراغوا، منذ اكثر من عام.

حكومة تاتشر تحاول ابتزاز عمال المناجم المضربين بـ «زيادة العلاوة»

● لندن ـ الوكالات ـ رفض الاتحاد الوطني لعمال مناجم الفحم البريطانيين، امس الاول (السبت)، عرضاً تقدمت به هيئة الفحم الوطنية التابعة للحكومة بتقديم علاوات خاصة بمناسبة عيد الميلاد للعمال الذين ينسحبون من الاضراب، الذي دخل شهره التاسع على التوالي.

ووصف الاتحاد الوطني لعمال مناجم الفحم البريطانيين العرض بأنه ابتزاز واضح وان كل عامل يقبل به سيبعد عن العمل، مما يذكر ان العلاوة المقرر اعطاؤها تبلغ ٨١٢ دولاراً لكل عامل ويجب اعلان قبولها قبل التاسع عشر من الشهر الجاري. وهي تزيد بمقدار الضعف عن العلاوات التي تقدمها الحكومة البريطانية بمناسبة الاعياد لعمال مناجم الفحم. وكانت الحكومة البريطانية قد خصصت علاوة قدرها ٤٠٦ دولارات لعمال المناجم غير المضربين في اجازة الصيف.

سنذكر، دوما، ضحايا الفاشية

● طلائعيون سوفييتيون شبان يلقون التحية عند النصب التذكاري للجنرال كاربيشيف، بطل الاتحاد السوفييتي. وكان النازيون قد اسروا كاربيشيف في اثناء الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) وقتل في العام ١٩٤٥.

غدا، الثلاثاء، الانتخابات الامريكية للرئاسة

ريغن يحاول ابتزاز اصوات الناخبين الامريكيين من خلال تشديد العداء للاتحاد السوفييتي

● واشنطن ـ الوكالات ـ يتوجه المواطنون الامريكيون، غدا (الثلاثاء)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب احد المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة لمدة اربع سنوات اخرى وسيكون هذا الرئيس، بالطبع، اما مرشح الحزب الجمهوري، رونالد ريغن، واما مرشح الحزب الدمقراطي، وولتر مونديل.

وقد شدد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، قبيل بدء الانتخابات، حملته الانتخابية من اجل اعادة انتخابه وافادت الانباء ان هدف ريغن، في المرحلة النهائية من الحملة الانتخابية، قبل التصويت غدا (الثلاثاء)، هو اكتساح كل الولايات، الخمسين، في معركته مع المرشح الدمقراطي وولتر مونديل.

ويعترف منظمو دعاية الرئيس ريغن انهم انفقوا ما يقرب من ٢٥ مليون دولار للدعاية عبر الاذاعة والتلفزيون، اي اكثر من نصف الميزانية الاجمالية للحملة الانتخابية. (وتشير بعض التقارير الى ان حملة الحزب الجمهوري الانتخابية كلفت ما يزيد على مئة مليون دولار).

ويرى الدمقراطيون ان بقاء ريغن اربعة اعوام اخرى في رئاسة الولايات المتحدة من شأنه ان يهدد بوقوع صدام نووي مع الاتحاد السوفييتي.

ويتباهى الرئيس الامريكي ريغن بانه يؤمن «بالسلام» عن طريق القوة. ويقول: «اذا ظلت امريكا قوية فسينتهي الامر بالكرملين الى ادراك انه يتعين عليه العودة الى مائدة المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي». محاولا التغطية على نهج ادارته المغامر والصلف، الذي ادى الى انسحاب الاتحاد السوفييتي من المفاوضات حول الحد من التسلح النووي.

في التقرير السنوي للامين العام للامم المتحدة

التأكيد على ضرورة عقـد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اكد بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، انه يجب عقد مؤتمر دولي لتحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط. جاء ذلك في التقرير السنوي للامين العام، الذي صدر امس الاول (الجمعة)، في الامم المتحدة.

وجاء في التقرير، ايضا، ان شروط التسوية في الشرق الاوسط تتلخص في انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير مصيره.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي كان تقدم باقتراحات مفصلة حول عقد هذا المؤتمر.

٤٠٠ مندوب، من ١٠٣ دول و ٢٤٠ منظمة شبابية و ١٧ منظمة عالمية، يشاركون في المؤتمر العالمي للشبيبة العاملة، في موسكو

● وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يلقي كلمتين ويلتقي وفوداً عديدة، بينها وفود من الشرق الاوسط ●

● موسكو ـ هاتفيا ـ عقد في موسكو، في المعهد العالي للنقابات في الفتـرة مـا بـين ١٠/٣٧ ـ ١٩٨٤/١١/١، المؤتمر العالمي للشبيبة العاملة. وشارك فيه اربعمئة مندوب من (١٠٣) دول و(٢٠٤) منظمة شبابية و(١٧) منظمة عالمية. وعقد المؤتمر تحت شعار «من اجل الحق في العمل ومن اجل الحق في الحياة».

واستقبل المؤتمر تحية من الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو ومن الامين العام لهيئة الامم المتحدة، خابيير بيريز دي كوليار.

وشارك في هذا المؤتمر، الذي دار فيه البحث حول دور الجماهير الشابة في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي، وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي شارك فيه الرفيقان محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة، ودوف حينين، عضو اللجنة المركزية للاتحاد. وألقى الرفيقان كلمتين، حول نضال الجماهير الشابة في اسرائيل من اجل السلام العادل، استقبلتا بتقدير كبير من المشاركين في المؤتمر. كذلك عقد الرفيقان نفاع وحينين لقاءات مع العديد من الوفود، بضمنها الوفود من الشرق الاوسط.

من هنا وهناك

حريق يلتهم قرية مصرية و ٦٠ من سكانها

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ كتبت صحيفة «الجمهورية» القاهرية، في عددها الصادر امس (الاحد)، ان ستين مواطنا لقوا مصرعهم واصيب خمسة واربعون بجراح في حريق شبّ، يوم الجمعة الماضي (١١/٢)، في قرية الظاهرية في دلتا النيل، على بعد خمسين كيلومترا تقريبا جنوبي شرقي الاسكندرية. ودمّر الحريق ٢٥٠ مسكنا في القرية قبل التمكن من اخماده، بعد ٢٤ ساعة من اندلاعه.

واضافت صحيفة «الجمهورية» ان شدة الرياح، التي تكون قوية في هذه الفترة من السنة، وعدم وجود نظام مناسب من المياه، ساعدا على امتداد النيران وتدمير قرية الظاهرية جزئيا.

في الولايات المتحدة : يبيع طفلته مقابل كوبونات الغذاء

● كونتكي (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر قضائي امريكي انه جرى اعتقال رجل ووضعه في السجن، في ولاية «كونتكي»، لانه حاول بيع طفلته الصغيرة، التي تبلغ عامين من العمر، لاغراض الدعارة.

واوضح ديفيد آرمسترونغ، النائب العام (وزير العدل) في ولاية «كونتكي»، ان مايك ابرليس (٢٧ عاما) وصديقته تونيا تاكيت (١٨ عاما)، التي جرى اعتقالها ايضا، حاولا بيع الطفلة لرجال البوليس الذين كانوا يقومون، سرا، بتحقيق حول تزوير كوبونات غذاء.

وطلب والد الطفلة (ابرليس) وصديقته (تونيا) مبلغ ٣٠٠٠ دولار مقابل الطفلة. وكانا طلبا، في بادىء الامر، الحصول على المبلغ على شكل كوبونات غذاء، غير انهما غيّرا رأيهما خلال «المفاوضات» وفضلا، في النهاية، الحصول على المبلغ نقدا.

وكان رجال البوليس قد علموا، خلال التحقيق، ان ابرليس يريد بيع طفلته. فتظاهروا بأنهم يرغبون في شرائها. وعندما جرى عقد الصفقة، ذهب ابرليس لاحضار الطفلة من عند زوجته السابقة، التي كانت الطفلة في حضانتها.

وسيمثل ابرليس وصديقته للمحاكمة بتهمة تعريض قاصرة للاغتصاب والدعارة. وتحددت كفالة كل منهما بمئة الف دولار.

● محرر «الاتحاد» السياسي يضيف : لا شك في ان بيع طفلة، وقذفها الى سوق الدعارة، هو جرم كبير. ولكن الجريمة الاصل، الاكبر والاوسع، هي النظام الرأسمالي البشع الذي يدفع ببعض الناس الى بيع ابنائهم والتخلي عن القيم الانسانية الاساسية في سبيل الحصول على الحد الادنى من الغذاء ومتطلبات العيش.

جزار تشيلي يواصل اعمال القمع

● سانتياغو ـ و. ص. ف ـ علم في سانتياغو (عاصمة تشيلي) ان حكومة الجنرال بينوشيت العسكرية قامت، امس (الاحد)، بابعاد ١١٥ مواطنا من العاصمة الى شمالي البلاد. وكانت السلطات قد القت القبض عليهم في سانتياغو، خلال الايام الستة الاخيرة، ووصفتهم بأنهم «مجرمون».

وجرى القاء القبض على هؤلاء المواطنين قبل وفي اثناء وبعد الاضراب العام الذي اعلن يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين احتجاجا على نظام الجنرال بينوشيت. وتم نقلهم، تحت حراسة مشددة في عربات البوليس، الى ميناء صغير على بعد ٣١٠٠ كيلومتر شمالي سانتياغو. وسيظل المعتقلون في هذه المنطقة لمدة ثلاثة اشهر على الاقل ـ حسبما ذكرت السلطات العسكرية ـ تحت حراسة مشددة.

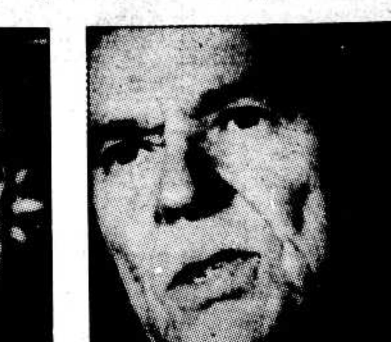
وكانت حكومة الجنرال بينوشيت قد ابعدت الى بيساغوا(الميناء الصغير نفسه) ١٣٤ مواطنا، وصفتهم بـ «المجرمين»، بعد ان القت القبض عليهم خلال المظاهرات المعادية للحكومة في بداية الاسبوع الماضي.

ويذكر ان المظاهرات الاخيرة اسفرت عن استشهاد ثمانية مواطنين، على الاقل، واصابة اربعين آخرين بجراح.

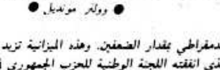
انتخابات الرئاسة الامريكية ـ غداً الثلاثاء

ادعياء السياسة والدولارات والصحافة في مجابهة الجماهير

** كم كلفت الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري ؟ * ولماذا يمكن ان يصبح المرشح للرئاسة رئيساً على الرغم من حصوله على أقلية من أصوات أصحاب حق الاقتراع **



● رونالد ريغن ●



● وولتر مونديل ●

□ تمشياً مع احكام القانون الفيدرالي ، اي قانون الدولة العام ، سوف تجري في الولايات المتحدة غداً (الثلاثاء ، ٦/ تشرين الثاني) انتخابات الرئيس الأمريكي . وهو الشخص الذي يتمتع بأعلى سلطة تنفيذية في البلد .

ان الحملة الانتخابية جرت ، حتى الان ، على قدم وساق . وفي اواسط شهر تموز الماضي عقد المؤتمر الوطني للحزب الدمقراطي وفي آب مؤتمر الحزب الجمهوري . وتم ، خلالها ، التقديم النهائي لاسماء المرشحين الى منصب الرئيس . ولئن كان المرشح الوحيد للجمهوريين قد تحدد عمليا ، وهو الرئيس الأمريكي الحالي رونالد ريغن ، الذي ليس ثمة من ينافسه في حزبه ، فان عدد المتنافسين على الترشيح عن الدمقراطيين كان ثلاثة (في المرحلة الاولى من الانتخابات الاولية كان عددهم ٨) ، وهم وولتر مونديل ، نائب الرئيس الامريكي السابق ، والسيناتور غاري هارت والوجه الاجتماعي الزنجي المعروف ، جيسي جاكسون .

وانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة تعتبر مرآة «الدمقراطية» الامريكية ، التي تمثل مصالح هذه او تلك من فئات الرأسمال الاحتكاري المتنافسة على التأثير في جهاز الدولة . وبصرف النظر عن الفئة التي ستفوز بالسيطرة السياسية في البلد ، لفترة السنوات الاربع التالية ، يبقى ميكانيزم تحقيق هذه الفئات الفوز كما هو ، اي التمويل الصريح والخفي للحملات الانتخابية التي يخوضها صنائع هذه الفئات وإعطاء الوعود الديماغوغية للناخبين وشراء ضمائر الصحافة والتحكم بها من أجل تقديم صورة عن المرشح ، من شأنها ان تجتذب الجمهور الأمريكي السلبي ، سياسيا .

هذا الميكانيزم يتطور ، من انتخابات الى اخرى . اما النتائج فقد قومتها ، بدقة بالغة ، شخصية سياسية في اوروبا الغربية لم تذكر «نيويورك تايمز» اسمها حين نشرت قولها : «ان اغلبية الاوروبيين لا تكن احتراما حقيقيا للرؤساء الأمريكيين منذ عهد نيكسون . فقد كنا ، جميعا ، نعتقد ان كارتر سيكون افضل من فورد ، وريغن افضل من كارتر ، لكننا ـ كما اتضح في وقت لاحق ـ كنا على خطأ» .

ان جوهر «العملية الدمقراطية» يتجسد في عبارة امريكية شهيرة هي : «السياسة تصنع في الغرف المليئة بدخان السجاير» اي وراء كواليس الدعاية «للانتخابات الحرة» .

فوراء هذه الكواليس ، بالذات ، تعقد الصفقات الانتخابية بين المرشح ومن يقف وراءه ، ويجري ، سلفاً ، اقتسام المناصب والامتيازات المقدمة لقاء الدعم السياسي ، والأهم من ذلك ـ الدعم المادي .

ذكر ت. بروكاو ، مراقب شركة «ان. بي. سي» للتلفزيون ، في أحد تعليقاته : «من الصعوبة بمكان تقدير اهمية المال بالنسبة للصراع على البيت الابيض . إنه القوة المحركة الرئيسة للحملة الانتخابية» .

فما هي المصادر الرسمية لتمويل حملة المتنافسين الانتخابية ؟

بموجب القانون الصادر في الولايات المتحدة في العام ١٩٧١ ، يستطيع كل مرشح ، خلال الفترة التي تسبق المؤتمر ، ان ينفق على حملته ما لا يزيد على ٢٠.٢ مليون دولار ، اذا كان يتمتع بمعونة فيدرالية من رصيد الدولة لحملة انتخابات الرئاسة . وهو رصيد يتألف ، منذ ١١ سنة ، استقطاعات الضرائب . وبعد ان يصادق مؤتمر الحزب على ترشيحه لانتخابات الرئاسة ، يستطيع المرشح ان ينفق مالا يزيد على ٤٠.٤ مليون دولار من الرصيد الفيدرالي .

والذي يتمتع بحق الانتفاع من اموال هذا الرصيد هو المرشح ، الذي يجمع أكثر من ٥ آلاف دولار من التبرعات الشخصية في ٢٠ ولاية على الأقل . علما بأن الرصيد يعوّض للمرشح عن مبلغ كل متبرع منفرد ، على ان لا يزيد على ٢٥٠ دولارا . ويحق للمرشح ان ينفق ، من امواله الشخصية على مجمل الحملة الانتخابية ، ما لا يزيد على ١٠٠ ألف دولار . عدا عن ذلك يسمح القانون بتبرع ما لا يزيد على ٢٠ ألف دولار سنوياً للجنة الوطنية للحزب وما لا يزيد على ٥ آلاف دولار للجنة المحلية . وتقوم هذه ، بدورها ، بانفاق هذه المبالغ على دعم مرشحها في انتخابات الرئاسة والانتخابات الى الهيئات التشريعية الوطنية والمحلية والى المناصب الحكومية الاخرى .

هذا هو واحد ، فقط ، من المسالك المقدمة «لأكياس النقود» في الحزبين من اجل ايصال رجالهم الى دست الحكم . وتتحدث الصحافة الأمريكية عن تنامي أهمية بعض المصادر المالية للحملة الانتخابية ، مثل «لجان النشاطات السياسية» التي تشكلها الشركات والنقابات ، وغيرها من الفئات المتكتلة ، والتي تستطيع ، «بموجب القانون» مرة أخرى ، ان تسهم في الرصيد الانتخابي للمرشح الى الرئاسة او الى عضوية الكونغرس بمبلغ لا يزيد على ٥ آلاف دولار . وفي غضون السنوات التسع الاخيرة ، نما عدد لجان النشاطات السياسية من ٦٠٠ الى ٣٥٠٠ على هذا النمو نجد ان «البزنس» الكبير يتخطى ، بيسر ، «الحواجز» التي تضعها القوانين الامريكية .

يتوقع غ. الكسندر ، رئيس صندوق الابحاث الاجتماعية في جامعة كارولينا الجنوبية ، وهو احد العارفين بنظام «التمويل السياسي» في الولايات المتحدة ان الكلفة العامة «لسباق الرئاسة» في العام ١٩٨٤ سوف تبلغ قرابة ٣٥٠ مليون دولار ، ومنها ٢١٠ ملايين من التبرعات الشخصية.

وأعلنت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري ميزانية قياسية بالنسبة لعام الانتخابات قدرها ٥٢ مليون دولار ، سوف يتمكن الجمهوريون ، بفضلها ، من انفاق مبلغ على حملتهم الانتخابية يفوق ما سينفقه الحزب الدمقراطي بمقدار الضعفين. وهذه الميزانية تزيد مرتين ونيف على المبلغ الذي انفقته اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري في العام ١٩٨٠ . وتؤكد شبكة التلفزيون ، «سي. بي. اس» ، ان ريغن «سوف يغدو اول مرشح في تاريخ الولايات المتحدة ينفق ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار على حملة انتخابية» اتندرج هنا ، بطبيعة الحال ، ليس فقط أرصدة الحزب الجمهوري وانما ، أيضا ، المصادر الاخرى المذكورة آنفا) .

وبلغت نفقات مونديل على الحملة الانتخابية ، منذ مستهل شهر نيسان الماضي ، زهاء ١٣ مليون دولار . وبلغت نفقات هارت ٣.٥ مليون. ويتهم هارت مونديل بالافراط في استغلال الدعم المالي المقدم من الاتحاد النقابي الذي يضم اتحاد العمل الامريكي ـ رابطة النقابات الانتاجية والذي يقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار .

ومن المقرر انفاق ١٣.٩ مليون دولار من مجموع الـ ٥٢ مليون دولار ، التي يخصصها الجمهوريون ، على تنظيم فعاليات لجمع التبرعات ، ٣.٩ مليون دولار على النفقات التنظيمية و ١ مليون دولار على اجراء استفتاءات الرأي العام و ٣.٨ مليون دولار على الاعلانات الدعائية في التلفزيون و ٢.٣ مليون دولار على اصدار المطبوعات الدعائية و ١ مليون دولار على خدمات الحملة الانتخابية بمساعدة الكمبيوترات و ٨٥٠ ألف دولار على دراسة أمزجة المعارضة .

ومما له دلالته ان النفقات على التلفزيون هي احدى اضخم مواد الميزانية .

يؤكد مؤلفا كتاب «وسائل الاعلام الجماهيري والسلطة والسياسة» ، الصادر في نيويورك في العام ١٩٨١ ، وهما د. باليتس و ر. انتمان ، «أن وسائل الاعلام الجماهيري تغطي انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة كالبطانية ... والصحافة قادرة على تقييد قدرة الأمريكيين العاديين على استخلاص الاستنتاجات الشخصية وعلى التأثر بالأحداث السياسية وبتصرفات الأشخاص الذين يمسكون بزمام السلطة .

«ومن وسائل تحقيق ذلك التشهير او الاستخفاف بالأحزاب الأقل شأناً ، ولاسيما تلك التي تطرح برنامجا انتخابياً غير متزمت . وبحكم هذه الأسباب تغيب عن انظار الصحافة ، عملياً ، في اثناء الحملة الانتخابية ، غياباً كاملا ، بعض الأحزاب كالشيوعي والليبرتياني ـ الوطني وحزب العمال الامريكي والعمالي الاشتراكي وسواها» .

ولا يقل اهمية ، بالنسبة الى الجمهور الامريكي المسترشد بـ «نظام النجوم» ، كيف يقدم المرشح المعين نفسه وكيف يتحدث ويؤشر ، وأخيراً كيف يبدو مظهره . وتؤكد المطبوعات الامريكية والاوروبية الغربية ، الرفيعة المستوى تحديداً ، ان نجاحات هارت في المرحلة الاولى من الانتخابات الاولية تنبع في الكثير لا من اعجاب الناخبين بآرائه بقدر ما تنبع من تفوقه «وجها تلفزيونيا» على مونديل .

ويدعي ان افضل من يستغل ، مهنياً ، لصالح نفسه الأقنية الدعائية ، أي الاذاعة والتلفزيون ، هو الممثل السينمائي السابق ريغن . اذ يستدل من البحث الذي اجرته الجماعة المسيحية في تكساس ، حول المناقشات التي دارت بين كارتر وريغن في العام ١٩٨٠ ، ان ريغن استخدم ، بقدرة اعلى كثيرا ، «الوسائل التعبيرية وغير اللغوية» .

وكان من المهم ، بصفة خاصة ، ان ريغن احتفظ باتصال بصري مباشر مع كل الجمهور التلفزيوني طوال ٢٢٩ ثانية ، في حين لم يحدق كارتر مباشرة في عدسة التلفزيون سوى ١٠ ثوان . ويؤكد احد الباحثين : «ان ريغن كان الأكثر شبهاً بالزعيم في اللحظة ألتي كان فيها الأمريكان فيها بحاجة الى زعيم» .

ومن بين الأهداف الأساسية ، التي تستخدم الأحزاب المتنافسة النقود والصحافة من اجل تحقيقها ، تسجيل أكبر عدد ممكن من الانصار واجتذابهم للمشاركة في الانتخابات .

إن الحملات الانتخابية للسنوات الماضية في الولايات المتحدة تعطي جواباً غير مطمئن لمن يأمل في ازدياد عدد الناخبين بشكل ملموس . ففي العام ١٩٨٠ ، وبصرف النظر عن نمو عدد الناخبين في الولايات المتحدة بنسبة ٣.٩ بالمائة مقارنة بانتخابات ١٩٧٦ ، شارك في التصويت ٥٢.٦ بالمائة ، فقط ، ممن يحق لهم التصويت مقارنة بـ ٥٤.٣ بالمائة في العام ١٩٧٦ وبـ ٥٦ بالمائة في العام ١٩٧٢ . وقد انتخب رونالد ريغن رئيساً ، في الواقع ، بأقلية أصوات مجموع الناخبين الأمريكان الذين لا تحدوهم ، في العام ١٩٨٤ أيضاً ، رغبة في التمتع بـ «حقهم الاول» ـ حق الترشيح والانتخاب .

تصف احدى المشاركات في حملة الدمقراطيين من اجل تسجيل الناخبين لانتخابات ٨٤ حالات «الجهل» و «الخمول» التي صادفتها خلال قيامها باستفتاء من كانت تأمل في تسجيلهم : «ان الفقراء والعاطلين عن العمل وأبناء الأقليات ، ولا سيما الشباب في هذه المجموعات ، لا يرون معنى في المشاركة في الانتخابات المقبلة . فقد ابدى الكثيرون ممن تحدثت اليهم جهلاً مذهلاً تجاه النظام الحزبي في الولايات المتحدة ، ولم يكن لديهم اي تصور أو ادنى تصور عن مواقف الحزبين . وكان تلاميذ الصفوف المنتهية يتساءلون : «هل رونالد ريغن دمقراطي أم جمهوري ؟» .

وتشير المؤلفة الى ان ٢٠ بالمائة فقط من مجموع المسجلين في السنوات الاخيرة جاؤوا للتصويت في يوم الانتخابات . ثم تخلص الى القول : «ان رونالد ريغن قدم لهؤلاء المراهقين والفقراء ما يكفي من المبررات للتصويت ضده . ولكن كلما تحدثت اليهم اكثر اتضح لي اكثر ان من قصر النظر عقد الأمل على أصواتهم . واذا كان الدمقراطيون يرغبون في الفوز في الانتخابات والفوز بدعم اوساط اوسع من الناخبين ، فعليهم ان يوسعوا من برنامجهم بحيث يراعي احتياجات هؤلاء المساكين المنبوذين الذين يبقى مصيرهم مهملاً وبحيث يثير لديهم الاهتمام» .

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية ـ خاص بـ «الاتحاد»)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع حيفا

تدعوكم للمشاركة في النشاطات المقامة على شرف الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر العظمى.

اجتماع احتفالي

يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩، بمشاركة عضوي وفد الحركة الى اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية : ● د. باسم توما ـ عضو سكرتاريا الحركة ● الناقد الفني بارون بيكر ـ عضو رئاسة الحركة ● عريف الاجتماع : سهيل سويد ـ عضو سكرتاريا الحركة في حيفا.

●● في ختام الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي وثائقي عن ثورة اكتوبر ●●

معرض الكتاب السوفييتي

■ الافتتاح : يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ١٨.٠٠ الى ١٩.٠٠.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ البعنة

يدعوكم لسماع محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد علي بكري. المحاضر : احمد سعد.

* تهانينا القلبية *

الى الصديق ـ الزميل نعيم خيط والعائلة بالمولود الجديد.

اسعد تلحمي وجمال عبد الرحيم

«صفحة يحررها قراؤها»

أنا اقول فلسطين

● بقلم: عفاف احمد ذياب، طمرة ●

ـ انا اقول فلسطين! وانت ماذا تقول ؟ من هنا بدأ نقاشنا

ـ انت انسانة خيالية! ماذا ستفعل لك اراؤك هذه. فلسطين اصبحت في علم الغيب!

ـ اصمت بالله عليك! الا تخجل من نفسك وانت تتفوه بمثل هذا الكلام ؟! ارائي هذه سأتمسك بها ما دام لي قلب ينبض، ودم يجري في العروق.

ـ غدا تموتين وتموت معك هذه الاراء.

ـ لا والف لا! فانا ان مت غدا، فان الاف الاطفال سيولدون، وفي افواههم وعروقهم تجري كلمة فلسطين.

ـ فلسطين..فلسطين ؟! اين هي فلسطين هذه التي تتحدثون عنها

ـ انها داخل كل انسان عربي شريف، يحافظ على عروبته اينما كان وفي كل زمان، حضارة وتاريخا ولغة!!

ـ ماذا تقصدين بذلك ؟!

ـ يظهر انك فهمت اخيرا انني اقصد شيئا ما!!

ـ اتسخرين مني ؟!

ـ لا! معاذ الله! أأسخر من انسان نسي عروبته ووطنه، واصبح يتكلم لغة عربية مكسرة يخلطها بكلمات اجنبية، ويخجل ان يظهر انه من اصل عربي!

ـ ماذا تريدين مني وانا في المنصب الذي انا فيه ؟ هل تريدينني ان اجني على نفسي بيدي

ـ لا! من قال هذا ؟

انه لمن دواعي سروري ان ارى انسانا عربيا فلسطينيا في هذا المنصب، لكن يجب ان يحافظ على عروبته. انا لا اطلب منك ان تدور الشوارع شارعا شارعا والبيوت بيتا بيتا كي تعلن انك فلسطيني، وتؤمن بشيء اسمه فلسطين! لا! بل ما اريده منك هو ان تكون نفسك، وتتمسك بكل ما هو مفيد لوطنك.

انت في منصبك هذا تستطيع ان تفيد شعبك كثيرا، لو لم تكن تخجل من انتمائك اليه، وبماذا يخجلك؟؟ هل تخجل من صموده وثباته، وكان اجدر بك ان تفخر بذلك! وهل تظل الوظيفة ويظل التمسك بها عائقا امام ان يكون الانسان ذاته!!

وتابعت حديثي ولم افطن الى انه قد غادرني... مقتنعا ام غير مقتنع!!

سلاحنا وحدتنا

● بقلم: عبير جبارين، ام الفحم ●

■ اصبح هذا الوحش الثائر حديث الناس ومصدر رعب وقلق «ويا غافل الك الله» ـ ولكننا لسنا بالشعب الغافل، او بالاحرى لم نعد ذلك الشعب الغافل كما كنا، ورحم الله ما مضى وسلف، فقد اصبحنا الان اكثر يقظة مما كنا عليه، لان الظروف حتمت علينا هذه اليقظة وفرضت علينا ان نتحد في قبضة واحدة لصد هذا الوحش الهائج.

وهكذا ابتدأنا، وابتدأ السعي والركض وراء المسؤولين، وقدمت الشكاوى والطلبات ليحدوا من تصرفات ذلك السائب، الذي اصبح يجوب البلاد طولا وعرضا، شمالا وجنوبا، ويملأ البلاد رعبا وخوفا.

والامر الاهم من ذلك ان المسؤولين لم يحركوا ساكنا، اللهم سوى تهدئة الخواطر بالكلام المعسول المصقول.. وتمادى هذا الوحش في بطشه، وتساءل الناس عن مصدره، فقيل انه هرب من حديقة الحيوانات التوراتية في القدس، بعد ان نما وترعرع في ظلالها، وقيل انه من سلالة وحش اخر كان قد ظهر في منطقة اخرى من هذا العالم واعتقد انه انقرض، لكن ثبت عكس ذلك. اذن لم يكن هذا الوحش نادرة، ولم تمطره السماء او تنتبه الارض، فبلادنا ـ ولله الحمد ـ لا تنبت الا الخيرات لمن ظلوا ليحافظوا عليها وعلى خيراتها. وبعد مدة لوحظ ان هذا الكاسر لا يتجول الا في مناطق معينة، وربما كان ذلك لظروف صحية او بيئية، والمسؤولون ما زالوا ينددون بهذا الوحش، يطالبون بردعه ولا يحركون ساكنا، ويدعون ان عدم استفزازه هو الحل الوحيد لاتقاء شره، وكأننا اصبحنا متهمين باستفزازه ايضا.

وهدأت الخواطر حتى جاء اليوم، واصبح لهذا الوحش ذرية «صالحة» تتبعه في جولاته، كحرس الشرف، تساعده في ادخال الرعب في قلوب الناس، وازدادت المسألة تعقيدا، وكأن حديقة الحيوانات اطلقت كل وحوشها التي تتضور جوعا بعد ان تكاثرت فيها.

يبدو ان المسؤولين يهابون هذه الوحوش خوفا على انفسهم، لذا سحبوا ايديهم من الموضوع، حتى اصبح هذا الوحش شبه مسؤول عن ارواحنا وحياتنا وممتلكاتنا في ظل الحكومة «الموقرة»، حتى بدأت اظن ـ وبعض الظن اثم ـ ان هناك توافقا بين بعض مسؤولينا وبين هذا الوحش الكاسر، وربما تطور احدهما من الاخر كما تطور الانسان من القرد مثلا كما يدعي داروين.

يقول احد المفكرين ان مصير امة يتحدد في افكار واراء شبيبتها، ولكن يبدو ان مصير سكان الدولة، اعني شعب الله المختار وشعب الله المغضوب عليه، يتحدد في القضاء على ذرية هذا الوحش، والا اصبحنا له طعاما سائغا.

وسبب تخاذل معظم المسؤولين في حكومتنا «المبجلة» هو انشغالهم بانفسهم، وفشل المخترعين في اختراع رادع، وفشل السياسيين في تخطيط سياسة تقضي على هذا الوحش.

ولذا وجب على الشعب ان يبحث عن هذا الرادع، فكما نجح فلاحونا في القضاء على الفئران والافاعي دون اللجوء الى الادوية الكيماوية، فسوف ننجح مع هذا الوحش ايضا.

والرادع الملائم موجود في ايدينا، والكل يعرفه دون ادنى شك، لاننا لم نعد بالشعب الغافل ولا المتخاذل.

وما دام رؤساؤنا الاكابر يقفون في صف المتفرجين، فسوف ندخل نحن الى حلبة المصارعة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون نفسه!

شدوا ايديكم

● شعر: وفاء طلال رواشدة، الرينة ●

شدوا ايديكم شدوا
وكل البلايا اتحدوا
هالمدارس علوها
بالمصادر قلوها
وجوا عيونكم شيلوها
الطلاب ال بدخلوها
في شوارع بالديرة
الشغلة ما بدها حيرة
خلوا الايد القديرة
وخلوا سيرتها سيرة
بدنا نزين قريتنا
بكل قوتنا وقدرتنا
ونخلي قيادتنا
تتحفظ كرامتنا

وزيدوا البنيان
وشر العدوان
وزيدوها صفوف
وملوها رفوف
بكرة منشوف
بتهز كوان
بدها تعبيد
بس شدة ايد
في القرية تزيد
بكل البلدان
ونزرعها ورود
نعطي ونجود
تبقى وتسود
بكل الازمان

عربي

● شعر: علي ناطور، شفاعمرو ●

عربي نعم.
وعقالي الشرقي تاج مقاتل
وحبيبتي السمراء حضن مناجلي
كوفيتي الحمراء راية ثائر
من شامخ البلوط زند معاولي
في طرحة الطابون اخبز عجنتي
في جرشة الطاحون عيد سنابلي
ان تسألوا عن روضتي ومنازلي
من عشبة الطيّون زهر مشاتلي،
عربي نعم ـ
في قبضة المحراث نبضة معصمي
في خيمة الناطور عرس بلابلي
تغريدة الحسون رجع ربابتي
مثل الرماح على التلال مشاعلي
اذ لوثوا الامطار فوق مساكبي
من جبهة الثوار نهر جداولي
ورفاق جرحي في الدروب فوارس
سمر الجباه تفك قيد سلاسلي...
عربي نعم....

اعلان ادارة «الاتحاد» ـ قسم الاعلانات

الى جمهور المعلنين ومكاتب الاعلانات

نعلن عن رفع اسعار الاعلانات اعتباراً من بداية الشهر الحالي على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد)

	يوم عادي	الجمعة
صفحة اولى	٥٠٠٠	١٠،٠٠٠
صفحة داخلية	٢٥٠٠	٣٥٠٠
صفحة اخيرة	٤٠٠٠	٥٠٠٠

● تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلانات اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر.
● تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
● ١٠٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
● ١٠٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية
● ١٥٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخص.
● ١٥٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخص

ونعتذر عن نشر اية تهنئة في اطار تهانينا او اية تعزية في اطار تعازينا غير مرفقة بالمبلغ المذكور.

● ادارة «الاتحاد» ـ قسم الاعلانات

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

(فرع كفرياسيف ـ ابو سنان)

تدعو الجمهور الكريم في قريتي كفرياسيف وابو سنان لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الذكرى ال ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١١/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «الصداقة» في كفرياسيف.

البرنامج :
● لقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي ـ ضيف الاحتفال.
● تحيات من خليل اندراوس نصرة وسلمان مرزوق
● معرض الكتاب السوفييتي ابتداء من الساعة ٥،٣٠
● ضيافة.

صورة من حياة الفلاح

● بقلم: سعيد شحادة ابو ليل ـ عين ماهل ●

السماء مكفهرة، والمطر يهطل غزيرا جارفا متدفقا، وفي وسط الحقل يقف فلاح، يرفع عينيه نحو السماء يتأمل بوجه مشرق، متمهلا، يبسط كفه كالمصافح، الغيث يهطل عليه، ووجهه طافح بالابتسام، حتى تبللت ثيابه دون ان يدري، لقد طال انحباس الخير، وها هو يأتي كثيرا غزيرا...

وترعد السماء فيجفل الفلاح وعندها فقط يدرك ان لسعة البرد بدأت تلامس جسمه من خلال الثياب الرطبة، فعاد الى قريته والبسمة لا تفارق شفتيه!

ارضي

● بقلم: الياس دكور، حيفا ●

احبها، وكلما نبض فؤادي اذكر اسمها، واتمنى ان اكون في احضانها واعمل لاسعادها.

دائما اتوق لرؤيتها، كي استمتع بجمالها الفتان، احبها كحب سليمان لعشيقته، كحب السمك للماء، كحب المرء للهواء.. هكذا احبها.

ان كنت عليلا فهي لي دواء، ان كنت تائها فهي لي منارة، انها النور الساطع، والامل لليائس، انها الجمال، أنها الحب، انها الحنان ولا حنان بدونها.

انها احب المخلوقات الى قلبي وبدونها انا سراب، انها ارضي، ارض آبائي واجدادي.

منها ولدت واليها ساعود حيا كنت ام ميتا..

مجلس الطيبة المحلي

هاتف ٦٥١٣١/٣ ـ ٠٥٢

مناقصة رقم ٨٤/١٠

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن رغبته القيام باعمال انهاء واعمار في بناية المجلس. يمكن تسلم الخرائط وكتاب الكميات وشروط الدفع من مكتب مجلس الطيبة المحلي مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠٠ شيكل لا يعاد.

تقدم العروض الى مكتب المجلس حتى تاريخ ٨٤/١١/٢٥ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا مرفقا بها كفالة بنكية بنسبة ٣٪ من قيمة العرض لفترة ثلاثة اشهر، وبدون الكفالة لا يقبل العرض.

المجلس غير مقيد بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. على المشترك في المناقصة ان يكون مقاولا مسجلا.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

● زاوية الاطار ●

الشريط

● بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة ●



● نساء مرتفعات الجولان الصامدات يخاطبن اقرباءهن فيما وراء الشريط ـ متى يزول هذا الشريط ؟!● (صورة من الارشيف)

● عندما يريد الانسان ان يتحدث او يكتب عن مأساة لم يعشها، يجد بعض الصعوبة في تصويرها على حقيقتها كاملة وطبعا الامر بالعكس لمن يعيشها

....عشت ورفاقي دقائق او ساعات قليلة احدى المآسي التي يعيشها شعب شقيق لنا.... لا اعلم كم هي مقدرتي على وصف تلك المأساة ولكني على يقين انه مهما اصفها يبق الوصف ينقصه شيء!.

تجدا احيانا نفسك في مواقف غريبة عليك لا تعرف كيف تتصرف ازاءها.. تصمت صمتا رهيبا وبعدها يبدأ تأثير تلك المواقف عليك... تماما كما حدث لنا انا ورفاقي في اثناء زيارتنا لقرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة.

وصلنا القرية وبعد الترحيب اقترحوا ان نبدأ الزيارة بالذهاب الى شريط الحدود وبعد قطع مسافة لا يستهان بها، بدأت تسمع اصوات...في البداية تظنها صراخا ولكن عندما تقترب اكثر فانك تفهم اكثر بعض الناس يتبادلون التحيات ولا يكون هناك مجال للاستفسار عما يحدث لانه بعد ثوان قليلة تكون داخل الحدث والحدث يتكلم عن نفسه.

ترى امامك طرفين، الطرف الاول هم ابناء الشعب السوري من قرية مجدل شمس المحتلة، وبايديهم مكبرات صوت واما الطرف الثاني فهم من الشعب السوري الحر، ويقفون على رأس تلة لا تستطيع تمييزهم بسبب البعد وتفصل بين الطرفين عدة حواجز من الشريط: وصلنا وسمعنا المرأة باعلى صوتها وعبر المكبر.... «كيف حالك يا خيّة» باللهجة السورية الجميلة ذات النغمة المميزة.... ويصيح «خيها» من الطرف الاخر «نحنا بخير يا اختي طالما انتم بخير».

ونقترب اكثر للطرف المحتل وعندها ترتفع الاصوات ليعلموا الاخوة بالمقابل اننا وفد من الناصرة....ومن المقابل يرتفع صوت شاب مرحبا...«يا هلا باهل الناصرة... يا هلا بابناء شعبنا الفلسطيني الشقيق يا هلا بالضيوف»....ونجيب نحن «يا هلا بكم».... والشاب السوري لم يحتمل كلمة الضيوف التي اطلقها بالبداية فقال «اما زمن يللي نصير فيه ضيوف بوطنا».

عندها شعرنا بالمأساة الحقيقية فعين تلك الرفقة تكاد تدمع وذاك الرفيق يمسك براسه من شدة حساسية الموقف.. ان شريطا تافها يفصل بين الام وابنها... الاخ واخيه وربما ايضا الزوج والزوجة. الشريط في مكانه لا «يتزحزح» بل ينتظر الوحدة العربية. وتصدأ الزعامة العربية والشريط يقوى اكثر. ولكن عندما تنشد الطفلة السورية من الطرف الاخر:

..«لا تقولوا وداعا لا وداعا لا وداعا بل لقاء بل لقاء» تصبح على يقين بان هذا الشريط سينخلع من جذوره ويخلع معه الاحتلال.

نترك المنطقة لنكمل مع المضيفين جولتنا للقرية فنصل الى بساتين التفاح المليئة باخواننا الفلاحين الذي يجمعون المحاصيل وما ان يرونا حتى يسرعوا للترحيب بنا ودعوتنا للاكل من محصولهم. وشيخ اخر لا يحتمل عدم تجاوبنا السريع للدعوة فيسرع ليقطف من على شجراته ويقدم لنا.. فأهل مجدل شمس يمتازون بالكرم العربي وهم يتمسكون به بقدر ما يتمسكون برفض الاحتلال.

ويخبرني احد الاصدقاء من القرية انهم يتابعون اخبارنا جيدا ولكن تنقصهم وسيلة اعلام شريفة وقال «اننا «نعتب» على ادارة صحيفة «الاتحاد» التي لا تركز على ايصال الصحيفة لقريتنا»....

وحانت ساعة الافتراق فكان السلام حارا جدا بيننا وتعاهدنا على ان نكون دائما على اتصال ببعضنا....وفي صعودي درجات الباص نظرت نظرة تأمل وفي لحظة صمت رهيبة شعرت ان جبل الشيخ الشاهق الذي يطل على القرية يصرخ متمردا ضد الاحتلال وبصوت السوريين يهتف «لن تلين امام المحتلين» فحتما ستشرق على مجدل الشمس شمس الحرية.

(●)ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار».

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها»■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. وتختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي. عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من عبير جبارين، من ام الفحم بجائزة زاوية «آراء» وطاهر حسين حسان، من طمرة بجائزة زاوية «بيننا وبينكم».

بيننا وبينكم

○● ردود سريعة ●○

● الى الاخ طاهر حسين حسان من طمرة
اولا: تخطينا مناسبة الانتخابات ولم تعد الكتابة فيها ذات قيمة تذكر لكن نذكر انكم تخوضون انتخابات محلية فلتوجه جهودك لنصرة جبهتك.
ثانيا: لا تظن أن شيئا من موادك يهمل، لكنها تقف بالدور ضمن طابور طويل جدا من المواد.
ثالثا: بالنسبة لاسلوبك في الكتابة نصيحتنا لك الا تلف حول الفكرة بل اكتب افكارك بلا دوران ولا تهتم كثيرا بالكم وانما بنوعية المادة ومستواها.. والى اللقاء.

● الى الاخت جميلة لطفي اغبارية من ام الفحم..
في قصتك «واخيرا عاد الى نفسه» ملامح موهبة قصصية واعدة، لكن عقدة القصة هذه ليست واضحة الحل، اذ ما الذي جعل «ابا سالم» يغير موقفه!! الى اللقاء فيما هو افضل ولا تنسي ترتيب الصفحات حسب تسلسلها الصحيح...

● الى الاخت راوية قسطندي جرجورة الناصرة..
اغراقك في الرمزية يجعل القصة «ربيع في فصل الشتاء» مستحيلة الفهم، وانت بنفسك توقعت ذلك فرحت تشرحين رموزها في ملاحظة منفردة بعد القصة والى اللقاء مع قصة اخرى تطورين فيها اسلوبك بحيث تعبرين عن مشاعرك وتخدمين قضية شعبك بشكل اوضح.

● الى الاخ زياد زيدان من ابو سنان..
عندما تبتعد عن القافية تكون تعابيرك اوضح، فاكتب بتلقائية وابتعد عن القيود، ودعك من التشاؤم فانت تكتب «صلاة الملائكة»!

● الى الاخت راوية حنائي من المكر..
الحق اقول لك بانني لم استطع ان اجزم ماذا قصدت ان تقدمي في «قصة الام الجماعة» ففيها شيء من قولك وفيها شعر مقتبس يتعلق بمناسبة غير واضحة ـ حاولي الانتاج والى اللقاء.

● الى الاخ عثمان حسين ابو ريا من سخنين.
الحوار الناجح يا اخ عثمان هو الذي يحتوي افكارا عميقة تهز النفس ولا يكون ناجحا اذا كان سطحيا. حك ذهنك فانت تقف بجانب رمز كرامة شعبك، النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، وتكتب عن اغنى واقدس تجربة وطنية مر بها شعبك والى اللقاء فيما هو انجح من «القرية الهائجة»

● الى الاخ خالد عوض من الناصرة..
قد عري الجماعة بما فيه الكفاية في صفحات الاتحاد. فدع الحكم عليهم وعلى تصرفاتهم لجماهيرنا الراعية، والى اللقاء مع غير «غباء التضامن».

● الى ابن ام الفحم البار مصطفى ابراهيم مغربي..
اهتم دائما بمراجعة ما تكتب كي تتجنب الاخطاء الاملائية واللغوية لكي تكون كتابتك فعلا على مستوى «ام الفحم جبل النار»

● الى الاخ لؤي علي حبيب الله من عين ماهل واخته رويدة..
الصفحة هذه مخصصة للانتاج الذاتي، للابداع، وخلق الجديد وليس للاقتباس من بطون الكتب. حاولا دائما.

● الى الطالب الجامعي امين احمد بدارنة من سخنين..
اما ان يكون الشعر من تأليفك، واما ان تشير الى المصدر الذي استقيت منه معظم ابيات قصيدة «سحر الطبيعة» والى اللقاء في شعر من انتاجك يا امين.

● الى «فتاة القرن العشرين» من ابو سنان..
قد يكون «تداولك» مؤثرا لكن لا يمكن اعتباره شعرا. حاولي دائما وتذكري ان هناك مجالات اخرى غير الشعر يمكن الابداع فيها.

● الى الاخت حفصة فقرا من البعينة..
قصيدة «وطني» من نوع النظم. حاولي تنمية موهبتك لكي تعطي انتاجا افضل.

● الى الاخ زياد سليمان من البعينة..
يا اخ زياد، ان الفراغ لجأ ويلجأ الى ما هو احط من استغلال المشاعر الدينية ومناسباتها فلتعمل دائما على تعريته امام اهلنا والى اللقاء.

● الى الاخ سامي ابراهيم محمد.
نرحب بك صديقا للاتحاد، قصيدتك «صاحبة الثوب الاخضر» نظم لا شعر. حاول دائما.

● الى الاخ ذيب كمال عثمان من نحف..
قصتك «التصريح» غير متكاملة، حاول تطويرها والى اللقاء.

● الى الاخت وفاء رواشدة من الرينة..
اهتمي بالوزن في امثال قصيدة «تل الزعتر»، واهتمي بتعميق افكارك عن طريق المطالعة المثابرة.. في قصيدة الهام بعض ابيات لا بأس بها..

الهام راحت شهيدة
من ورا ضحايا عديدة
ثلاث جثث مسحوبة
من الخليل العنيدة
الهام كانت موهوبة
صاحبة مبدا وعقيدة

ونؤكد معك ان دم الهام النابلسي وغيرها من شهداء الحرية لن يذهب هدراً فليل الاحتلال لا محالة زائل... والى اللقاء..

● الى الاخ جان زهر من حيفا..
روحك خفيفة يا جان حاول تطوير نكاتك السياسية كي تسهم في معركتنا ضد العنصرية...

● الى الاخت نادرة ابراهيم حماد من الناصرة..
اذا كان مستوى «الصنارة» هو ما تتحدثين عنه فلا يجوز لنا «ان نحط عقلنا في عقلها» والمسامح كريم..

● الى الاخ مجدي محمد اغبارية من مصمص..
ليس باصطفاف المفردات يكون الشعر يا مجدي، الشعر فكرة واحساس وانفعال وتعبير واسلوب... فلا تتسرع، تمهل حتى تصل الى «ارضاء القراء» فعلا كما تقول، فان الشاعر لا يكتب لنفسه...واضحك تضحك لك الدنيا واعط الفضل من «شاء قدري»!

● الى الاخت نهى بس من الناصرة..
في قصيدتك «ولدي وبلدي» بعض الابيات التي تتمتع بروح شاعرية، تجنب التمزق بين الفصحى والعامية.....

شراع هويته فوق البحر قد اقلع
صاحت تناديه يا كبدي تعال ارجع
لا زاد ولا زواد، منجل وشاكوش... والمدفع قسما بالشهداء، بانسجنا، بقطرات الدم..
لن اخضع قسما بكل الاسماء التي لا تحصى ولا تجمع....

● الى الاخ حسام عزات حاج من عيلبن..
لا بأس ببعض ابيات قصيدتك «بلدي الحبيب»..

يا بلدي الحبيب
سماؤك، شمسك والقمر
كلها تستهويني..
آثارك، تربتك والشجر،
طيرك الامن على الغصن
فليت للاطفال امنا مماثلا...

● الى الاخ محمد سليمان نصار من طرعان.. لا بأس ببعض الابيات..

بيني وبينك حب يتحدى المستحيل..
يقرب نجمه الصباح من شمس الاصيل..
بيني وبينك حب... يتخطى لهيب النار...
فتعالي نطفئ حرقة الآهات الدفينة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٤

«الاتحاد» [illegible]

عاشت الثورة الاشتراكية الكبرى التي دشنت عهد التحرر

* تحية الحزب الشيوعي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

● ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى ال ٤٢ للثورة الاشتراكية الكبرى حيت فيها الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق ولجنته المركزية اللينينية. وجاء ايضا في البرقية ان الانتصارات التاريخية التي حققها الشعب السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي في تنفيذ مشروعات السنوات السبع والتقدم العلمي واستكشاف الفضاء واستخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية وفي السياسة السلمية الخارجية وتأييد نضال الشعوب من اجل الحرية. ان كل هذا يلهم الانسانية التقدمية جمعاء في نضالها ويقدم برهانا حاسما على صحة وتفوق التعاليم الماركسية - اللينينية والنظام الاشتراكي ويشكل ضمانا اكيدا لانتصار قضيتنا المشتركة. نتمنى لكم وللشعب السوفييتي انتصارات جديدة. عاش السلم والشيوعية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٦)

ركن الاطفال

الشاهدان

● بقلم: سرجي الكسييف ●

استيقظ فومكا وتقلب على جانبيه فوق المصطبة ثم انطلق الى الشارع لقضاء حاجته.

الليل حالك والضباب يلف الطريق. استدار فومكا خلف التخشيبة الملحقة بالمصنع. وفجأة رن في مسمعه وقع خطوات.

وقف الصبي بلا حراك يسترق السمع للخطى التي بات وقعها اعلى فأعلى، حتى اصبحت على مقربة شديدة منه. اخذ فومكا حذره ورأى ثلاثة اشباح تخرج من جوف الظلمة والضباب. اثنان يحملان صندوقا والثالث يحمل جاروفا.

تطلع فومكا بعين فاحصة فتعرف على يليزار يليزاروفيتش مويكين المالك السابق للمصنع. وكان مويكين يصحب معه ابنيه.

«صندوق وجاروف. الى اين هم ذاهبون ؟» استولى عليه حب الاستطلاع فتبعهما في حذر.

كان آل مويكين يتجهون الى محطة ضخ المياه التابعة للمصنع. وعندما اصبحوا في محاذاتها توقفوا ووضعوا الصندوق على الارض وشرعوا في عمل حفرة. كانوا يحفرون بسرعة وهم يتلصصون النظر ويسترقون السمع.

«لا بد انهم يخفون كنزا». - تصور فومكا.

انتظر حتى انهى آل مويكين عملهم ودار حول محطة المياه فحدد موقع الحفرة وعاد الى بيته.

رقد فومكا على المصطبة. واخذ يتقلب دون ان يواتيه نوم. وما ان لاحت بواكير الصباح حتى خف الى صاحبه كابكا زاتفورف.

- كابكا.. كابكا. - يهز فومكا صاحبه. - استيقظ يا كابكا.

فتح كابكا عينيه.

- ماذا بك ؟

- كنز. كنز !

- عن اي كنز تتحدث ؟!

- كنز حقيقي.

حكى فومكا لكابكا قصة لقائه الليلي. فنهض وارتدى ملابسه. اخذ الصبيان جاروفين واسرعا الى محطة المياه.

- لعل النقود هناك بالالاف. - يقول فومكا.

- وما قيمة النقود ؟ النقود مجرد اوراق. لا بد ان الصندوق مليء بالذهب والمجوهرات. - يقول كابكا مصححا رأي صاحبه.

ويفكر الصبيان فيما يفعلانه بهذه الثروة :

- سوف نشتري السميط كما يحلو لنا.

- وما قيمة السميط ؟ - يرد كابكا. - بل نشتري البسكويت الاصلي والملبس والكريم شانتيه.

اخذ فومكا يتطلع الى كابكا باعجاب. فهو دائما ما يفوقه في رجاحة التفكير. ولم يكن فومكا يعرف مجرد معرفة ما هو البسكويت او الملبس او الكريم شانتيه. لكنه لا يظهر جهله فلا بد انها اشياء لذيذة جدا.. جدا.

اطلق الصبيان العنان لاحلامهما : قررا ان يشتريا لاميهما شالين مخمليين، ولاختيهما ثوبين ووشاحين، ولابويهما تذلكين او حذاءين.

ثم اخذا يعددان معارفهما وجيرانهما. وسوف يشتريان لآل مالينين عشرة ارطال من القمح، فآل مالينين عددهم كبير، وتذلكا من اللباد للجد خارلاموف، وعكازا جديدا للاعرج زاروبين، فتلك امنيته منذ وقت طويل، وقبعة سداسية الشكل للعم فافيلين البراد.

- لن يقبل القبعة السداسية فهو بلشفي يعتز بالبيريه العمالي. - قال كابكا.

اسرع الصبيان الى محطة مياه المصنع وانهمكا فورا في العمل.

- بسرعة، بسرعة. - يأمر كابكا.

ويتصادم الصبيان اثناء الحفر حتى ليعوق كل منهما الآخر. ولكن الجاروف اخيرا ارتطم بالصندوق.

- تيك - تاك.. تيك - تاك. - يسمع الصبيان.

- لا بد انها ساعة.. ساعة بندول.

- بندول ؟ - ضحك كابكا. - اما منبه واما ساعة ماركة «بافل بوري» ذات جرس.

ولشدة انهماكهما في العمل لم يحس الصبيان الا وقد وقف خلفهما شخص ما فاستدارا ليجدا انه العم فافيلين البراد.

- ماذا تفعلان هنا ؟

ارتبك الصبيان. واخيرا قال فومكا :

- نستخرج كنزا. به ذهب وساعة تدق ماركة «بافل بوري».

- ساعة ؟!

اسرع فافيلين بالانحناء فوق الحفرة واسترقاق السمع. - هيا ابتعدا فورا عن المكان.. - صاح بالصبيين.

خاف الصبيان. ومد فافيلين يده الى الصندوق وظل يعمل حتى توقفت الساعة. ثم وقف ومسح العرق المتصبب من جبينه وضحك.

- وتقولان انه كنز. يا له من كنز. هذا الكنز يسمى ديناميت.

تساءل الصبيان :

- الم تكن هناك ساعة ؟

- ساعة ولكنها ليست كما تظنان. انه جهاز خاص لتوقيت التفجير. والان قصا علي كل ما لديكما من معلومات وبالترتيب.

وعندما انتهى الصبيان من الادلاء بمعلوماتهما قال فافيلين :

- والان اليكما ساعة «بافل بوري».

- ضاع الشالان والوشاحان اذن. قال فومكا بحسرة.

- وما قيمة الشال او الوشاح. محطة المياه اقيم بكثير.

ضحك فافيلين :

- شاطر يا كابكا !

في اليوم نفسه القي القبض على مويكين وولديه. ثم قدموا الى المحاكمة وحوكموا بمقتضى القوانين الثورية الصارمة.

وقد حضر المحاكمة ايضا فومكا وكابكا وادليا امام المحكمة بكل معلوماتهما. وفي بروتوكولات المحكمة سجل الصبيان بصفتهما شاهدين. الا ان القاضي نفسه وجميع الجالسين في القاعة كانوا يدركون ان الصفة ليست مطابقة للواقع تماما. فقد كان دورهما لا يتوقف عند حدود الشهادة، بل هو الدور الرئيسي في القضية كلها.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● احمد فؤاد نجم ومرسيل خليفة في حوار مشترك

● نجم : المسرح الغنائي العربي لم يستطع تجاوز سيد درويش ● الاغنية الثورية استطاعت ان تحقق بلوغا مميزا ● خليفة : سيد درويش طرح اسئلة وهناك تجارب تجاوب عليها ● الموسيقى ملك الانسان ولا بد من التمازج الحضاري

○ احمد فؤاد نجم، شكل والشيخ امام حركة في الاغنية العربية، حركة مميزة، متقدمة من حيث الموقف والعلاقة بالجمهور.

له صوت شعري خاص ومميز، وله رأي في الأغنية العربية وفي الشعر.

التقته «النداء» في الجزائر، وبحضور الفنان مارسيل خليفة ودار هذا الحوار الذي تدخل فيه خليفة وتناقش نجم في بعض آرائه التي طرحها سابقا حول الموسيقى العربية ورموزها في العالم العربي.

تمحور اللقاء حول تجربة نجم في ميدان الشعر وعلاقته بالقصيدة العربية ○

● مرسيل خليفة ●



● احمد فؤاد نجم ●

□ كيف كتب الشعر أحمد فؤاد نجم ومتى ؟

■ نجم : أول قصيدة كتبتها، «كلب الست»، وكتبت هذه القصيدة، نتيجة لحادثة، وهو ان كلب السيدة أم كلثوم، قفز من وراء السور وعض طالباً كان يمر قرب دار السيدة، تعطل الطالب عن الدراسة، وقام أهله بتقديم دعوى للمحكمة، وبعد مرور فترة وجيزة ارتأت المحكمة بأن تعفي السيدة من الحكم نتيجة للخدمات التي قدمتها، وخرجت الصحف، (الاهرام والاخبار والجمهورية)، في اليوم التالي، لتقول «ان الخدمات التي ادتها ام كلثوم للدولة كفيلة بأن تعفيها من المسؤولية الجنائية». بالطبع هذا نوع من الابداع في العهر.

وبعد يوم آخر خرجت «الجمهورية» بـ «ريبورتاج» ملفق عن الطالب الذي صرح بأنه سعيد لأن كلب أم كلثوم قد عضه.

في ذلك الحين لم يكن لي أي علاقة لا بالصحافة ولا بالشعر. لكن فضولي دفعني أن أتحرى عن عائلة التلميذ المتضرر، فاكتشفت انه أخ لست بنات مكفوفات يعشن في قرية اسمها «وراء الحضرة»، وقد حرمن من ادنى حاجات الحياة، حتى يستطيع اخوهم اسماعيل من متابعة دراسته في المعهد الرياضي. وكما تعلم ان هذه الدراسة تعتمد على الجسم. وبالفعل لقد تعطل الطالب ولم يستطع متابعة دراسته رغم انه كان في آخر سنة في المعهد.

الشيء الوحيد الذي استطعت ان أقوم به، كمواطن، تجاه الحدث كان قصيدة اولى، «كلب الست»، وقلت في هذه القصيدة :

هيص يا كلب هيص
لك مقامك في البوليس
بكرا تتولف وزارة
كلاب ياخدوك رئيس

□ ومع الشيخ إمام، كيف كانت التجربة ؟

■ نجم : ابتدأت تجربتي مع الشيخ إمام سنة ١٩٦٢، نتيجة لصدفة، عن طريق سعيد الموجي، الذي اصطحبني اليه فاكتشفت بالإمام فناناً أصيلاً، عظيماً.

□ لا شك أن تجربتك مع الشيخ كانت ناجحة، ومهمة، كيف تقوّمها ؟

■ نجم : تصوري، أن نجاح عملنا، نتيجة للمعايشة بيني وبين الشيخ إمام، ونتيجة للعلاقة الانسانية التي كانت تربطنا، إضافة الى اننا نفكر بطريقة واحدة، وهمومنا مشتركة.

الشيخ إمام رجل دين متنور ومتمرد في آن، رافض للواقع، يحترم آراء الآخرين دون ان يتنازل لأي ضغط، كان دائماً يرفض التعامل مع اجهزة الاعلام على حساب مواقفه وآرائه.

قبل ان التقي بإمام، كان هناك مشروعات كتابة لأم كلثوم ولعبد الحليم حافظ. وبالفعل اخذ بليغ حمدي نصا من شعري وقام بتلحينه لأم كلثوم، لكن التركيب القائم أحال دون تنفيذ هذا المشروع.

حين ذهبت لمركز الاعلام كي اطالب بالنص، أتوني ببوليس النجدة.

□ كيف استفادت تجربتك من الشعر العربي بشكل عام ؟

■ نجم : قرأت أحمد شوقي وابراهيم ناجي وعلي محمود طه. قرأت الشعر الجاهلي والأموي والعباسي، أحببت المتنبي وأبو العلاء. كما احببت بيرم التونسي، بالطبع. قرأت كل ما يخص الشعر.

□ السؤال، لو تحدثنا عن علاقتك بالشعر المعاصر ؟ أو الحديث ؟

■ نجم : الشعر العربي الحديث، هو اتضح وأعظم قصيدة في هذه الحقبة من الزمن. لكن ليس كل ما يكتب شعرا. ولا نستطيع أن ننفي أسماء كبيرة في تاريخ الشعر العربي والعالمي. ولكن نحن مصابون بمرض اسمه «الازدواج الثقافي». هناك من يقول ان الحضارة الغربية هي المنبع، وهؤلاء يتجاهلون التراث. ولو نظرنا الى شكل القصيدة العربية اليوم لوجدناه شكلاً غريباً.

□ لكن هذا الشكل لا ينفي انها قصيدة عربية. هذا عدا عن ان الحضارات الانسانية تداخلت. والشعر هو ملك الانسانية ؟

■ نجم : أنا لست ضد ان تأخذ هذا الشكل او ذاك. لست ضد التماس، أو ضد الشهيق والزفير ...

□ وبرأيك هل الازدواج الثقافي الذي تتحدث عنه هو سبب هذه الازمة ؟

■ نجم : قد يشكل جزءا منها.

□ لكن أرى ان الأزمة كلها هي محصورة بطبيعة التركيب الاجتماعي، وبممارسة القمع بشكل أو بآخر، وبمصادرة الحريات ؟

■ نجم : بالطبع هذا هو السبب الجوهري. في المؤتمر الصحافي الذي عقدته في باريس، حاولت ان أعبر عن هذا المنطق، وأن أكشف عن الوجه الحقيقي للانسان العربي الذي شوهته رجالات النفط التي تمارس حكايات «ألف ليلة وليلة» في فنادق اوروبا وأمريكا. قلت في المؤتمر ان الفنان والمبدع العربي، ما زال يبدع في ظل الظروف الفاشية التي تمارسها السلطات فنا انسانياً، وأكبر دليل على ذلك، (وربما أكون متحيزاً)، هو ان الاغنية الثورية في العالم العربي من انجح الأشكال الفنية واستطاعت ان تحقق انجازات ووصلت بكم وبنوع كبيرين، وتعبر بمعنى ما عن تخطيها لحواجز عديدة ..

□ ربما مارسيل خليفة يريد ان يقول شيئاً في هذا الموضوع ؟

● مارسيل : لمست في بعض المقابلات التي قام بها نجم مؤخراً في بعض المجلات، ان هناك نوعاً من القساوة على بعض الرموز الفنية في العالم العربي.

وبالطبع، أتحدث من باب المهنة ؟

فالرحابنة مثلاً طوروا، او قدموا خطوة جديدة في الموسيقى العربية، كما فعل سابقاً سيد درويش وبيرم التونسي وعبد الوهاب. بالنسبة للرحابنة أسسوا في لبنان حركة موسيقية جديدة، فلماذا قوّم نجم تجربة الرحابنة بشكل قاس.

■ نجم : أعتبر أن سيد درويش هو المؤسس الأول للمسرح الغنائي العربي، وكل مسرح من هذا القبيل أتى لاحقاً لم يستطع ان يتجاوز سيد درويش. الرحابنة ارتكبوا الجريمة نفسها التي ارتكبها عبد الوهاب. فالرحابنة، لم يبدأوا من حيث انتهى سيد درويش. فهم أدخلوا على المسرح الغنائي الشعبي، شكلاً موسيقياً نقيضاً له. فالمسرح الغنائي الشعبي، هو مسرح للناس، كأذواقهم، اللغة لغتهم، والموسيقى موسيقاهم.

الرحابنة، جيروا نماذج موسيقية عالمية لصالحهم، وأدخلوا على مسرحهم الشكل الغربي، علما بأن سيد درويش كان خلاقاً يصنع مسرحه من حكايات الناس.

□ اذا شئت ان ندخل في هذا المجال، فالمسرح الغنائي هو ملك الغرب بداية، وأصبح ملك الانسانية ؟

■ نجم : أنا لست ضد هذا، لكن عملية التشويه لسيد درويش هي التي أتكلم عنها، فعبد الوهاب مثلاً، استفاد جداً من تجربة سيد درويش، وبدل ان يتطور خطوة المسرح الغنائي، قام بتلحين مطولات وقصائد لا تمت بصلة لتجربة سيد درويش، هذا عدا انه نهب الكثير من الموسيقى العالمية.

● مارسيل : كما سبق وذكر ان الابداع هو ملك الانسان، فالذي تنتجه والشيخ إمام في مصر، هذا يخصني ويخص الناس بشكل عام، والذي قام به سيد درويش هو ملك الانسانية، والذي ابدعه بيتهوفن ليس فقط للغرب. من هنا لا ارى مانعاً بأن يستعمل الفنان انجازات تقنية. فمسرحية «المحطة» عند الرحابنة، تعبر عن موقف نضالي، وعن موقف حضاري، وعن موقف ابداعي بمعنى انه استطاع الرحابنة في هذا العمل، على سبيل المثال، ان يمزجوا بين ما هو تراثي وبين ما هو محلي، واستفادوا من التقنيات العالمية في بناء موسيقى هذا العمل، ربما يكونوا قد تأثروا بموسيقيين عالميين، وأخذوا بعض الومضات اللحنية، لكن هذا لا يعني انهم غير خلاقين. لماذا لا نستفيد من كل الامكانات كي نطور ما عندنا ؟

الرحابنة هم مدرسة، لا نستطيع تجاهلها، مدرسة قدمت خطوة مهمة في الموسيقى العربية.

هناك اسئلة وضعها سيد درويش منذ عشرات الأعوام، أسئلة جد ضرورية، وتطمح الى اجابات شافية في حركة الموسيقى العربية. بالطبع لم يجاوب بالقسط الكبير على طموحات سيد درويش. لكن هناك تجارب مهمة في العالم العربي بدأت تحدد توجه الأغنية والموسيقى، وهذا مرتبط بالحركة الثورية الشاملة في الوطن العربي، التي لم تزل في طور ولادتها.

□ بالطبع مارسيل يطمح الى اثراء الحركة الابداعية وتعميماتها. من هذا المنطلق كان من الضروري، أن يستوضح أحمد فؤاد نجم في هذا المجال، لا سيما وأن رأيه يسمع، نتيجة لموقفه النضالي، والابداعي. والقساوة في الرأي على نتاجات المبدعين، كان من الضروري أن نقف عندها، خاصة وان اتهام الآخرين بالفشل، هو أيضاً جريمة.

■ نجم : الذي اتضح لي، هو اني ضد عملية تطوير الموسيقى، وضد التقنية. علماً بأني كنت دائماً أحاول أن أقنع الشيخ إمام بضرورة ادخال التقنية في العملية الموسيقية. فأنا مع حركة تطوير الأغنية والقصيدة ومع الاستفادة من اية إمكانية تساهم في ذلك، ومع أية خبرة من شأنها أن تطور عملنا الابداعي. فالالتماس بثقافات الشعوب، هو ضروري، ولولا ذلك لما كان لنا علاقة لا بنيرودا ولا بناظم حكمت ولا بأراغون.

□ لو نظرنا الى تجربتك في القصيدة لوجدنا ان هناك عملية حديثة مستفيدة من أشكال القصيدة العربية والعالمية، هذا مع الحفاظ على جوهرها ولكنها وخصوصيتها المصرية العربية أولاً.

■ نجم : أريد أن يفهمني الكل، بأني ضد عملية السطو على تراث الغير.

«أنت تعرف عبد الوهاب بيعمل ايه، مع احترامي له، بيروح يجيب اسطوانات غربية، ويجيب حسين السيد، يقللو ركب لي كلام عليها».

وأنا شخصياً مسؤول عن هذا الكلام !! لأنه هو الذي اعترف لي ذات يوم على مائدة غداء. عبد الوهاب هو فنان كبير، لكنه يسطو احياناً على لحن كامل، وحتى عملية السطو هذه لا تلغي بأنه عبقري وفنان وذواق، انما الافلاس احيانا يحمله على ذلك.

الرحابنة ،عباقرة، واذا ما قلت في حقهم أنهم سطوا على بعض نتاجات الآخرين، هذا لا يعني بأنهم لم يقدموا مسرحاً غنائياً في لبنان، أو بالاحرى في العالم العربي، لانه بعد سيد درويش لم يعد هناك مسرح غنائي. هذا عدا انهم قدموا للعالم صوت السيدة فيروز.

في الحقيقة أنا شاهدت مسرحية «الشخص»، وأعجبت بها، لكن الذي أريد ان أؤكده هو انه باستطاعتهم ان يبدعوا، فلماذا يأخذون ألحان الآخرين ؟ كأعمال رحمانينوف وغيره دون ان يقولوا بأن هذا اللحن لرحمانينوف أو لخاتشفوري، أو لغيرهما.

بالطبع هذا لا يلغي أهمية ما قدمه الرحابنة حتى لو كان برأيي ليس البديل، او المطلوب، لكن علينا نحن ان نكمل ما فعله سيد درويش لأن هذا المسرح برأيي هو ما زال متقدماً على مسرح الرحابنة بخمسين سنة.

□ لمن يستمع احمد فؤاد نجم حين يبحث عن الطرب ؟

■ نجم : أنا قلت ذات يوم في مجلة لبنانية، حين ابحث عن الطرب أستمع للسنباطي ولفيلمون وهبي.

● مارسيل : لكن هناك نوعين من الطرب اذا صح التعبير، الطرب الداخلي والطرب في الشكل.

□ أعمال الشيخ إمام تطرب إنما لا نستسلم لها كما يحدث في المطولات، كذلك أغنية خليفة.

■ نجم : بالنسبة لي، تربيت على الشيخ زكريا وأم كلثوم. من هنا أشعر بحاجة لذلك. لكني لست من أتباع هذا النوع.

● مارسيل : هو في الحقيقة لا بد من الحفاظ على الطرب داخل الأغنية، بشرط ان يكون هذا الطرب في مرحلتها الاولى. فالمادة التي تربط الاغنية بحس المستمع تاريخياً، هي هذه الحالة التي تسمى الطرب. والتخلي عن هذه الحالة هذا يعني انقطاع الاغنية عن المستمع، والبقاء عليها بشكلها الذي عرفناه في المطولات وبعض الاغاني الاخرى، يساهم في جعل الاغنية تدور في فلك واحد. من هنا لا بد من خلق مناخات لحنية داخل القصيدة أو الاغنية كي تفقد جوهرها. وهذا أمر جد طبيعي بالنسبة لأي مهني وملحن.

فالغنائية في الشعر العربي تاريخياً، يوازيها بشكل من الأشكال، الطرب في الأغنية. وتطور القصيدة العربية الى شكلها الحالي الذي يحمل في داخله ايقاعاً وغنائية، يفترض في المقابل، هذا الشكل من الطرب الذي أسميه معقلنا بالنسبة للأغنية.

(عن «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٩/١٨)

فوقي بأه..
معدش فيه
حاجة إسمها
أول شهر ولا آخره

محلاح

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/١٠/٢٥)

أبو الشقمق يقول!!

فال الله ولا فالهم !

لولا معرفتنا بحقيقة محرري «التضامن» - انهم «لا في العير ولا في النفير» - لطالبنا المعنيين بمساءلتهم حول مصدر «فالهم» الرهيب.

وخلاصة «فال» «التضامن» انهم نشروا ضمن اطار على رأس الصفحة الاولى من عددها الاخير (٨٤/١١/١) خبرا عن «محاولة قد جرت لاغتيال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (ياسر عرفات) بواسطة العبث بأجهزة الطائرة التي اقلته من صنعاء الى بغداد».

ولكن «التضامن» لم تكتف بذلك بل «قررت» ان «محاولة الاغتيال ستتلوها، على ما يبدو، محاولات اخرى. ربما ستنجح احداها»...

«على ما يبدو» ؟ لمن ؟ من اين معلومات «على ما يبدو» هذه ؟

ولم تكتف «التضامن» بـ «على ما يبدو» هذه. بل تعاملت معه على انه «امر واقع». وانتقلت الى ما سيأتي بعده. كتبت، عن محاولات «اغتيال ياسر عرفات» :

«ربما تنجح احداها وينتصر «النظام». ولكن هذا الانتصار الرخيص لن يحقق لهذا النظام الا العار يذهب متدثرا به في تاريخ هذه الامة. ان شعبنا الفلسطيني.. سيبقى صامدا يواصل مسيرته حتى النصر» !

ان «ربما» - اصلا - هي كلمة بشعة وليست في مكانها. ولكنهم لا يكتفون بـ «ربما» هذه بل «يقررون»، منذ الان، ان «الانتصار الرخيص» قد «تحقق» ! ولكن «شعبنا الفلسطيني سيبقى صامدا يواصل مسيرته حتى النصر»..

ما هذا ؟ هل تصح «الولدنة» حتى في هذه الامور ؟! مع من يتبارون في البكاء على ياسر عرفات وهو في عز شبابه ؟!

(ابو الشمقمق)



العنب

■ اذا ارت ان تعرف عن اقدم فاكهة عرفها الانسان فانك ستجد ضالتك في العنب ... واذا رغبت في تناول افضل الفواكه غنى وفائدة فتأكد انها موجودة في العنب ...

وحتى علماء التغذية اختلفوا في تقييم خصائصه . فبعضهم يوازونه بالحليب . اما البعض الأخر فيذهب الى التأكيد بأن العنب يملك خصائص لا تتوفر في الحليب .

على كل حال . وأياً كانت الأراء فمن الثابت ان العنب يعد من اغنى الفواكه على الاطلاق فائدة ومردوداً . وان له دوراً فعالاً في بناء الجسم وتقويته وترميم انسجته :

□ ان العنب من اغنى الفواكه بالفيتامينات وخاصة و و .

□ ان العنب يحتوي على مقدار عال من المعادن مثل البوتاسيوم والصوديوم والمغنيزيوم والحديد والفوسفور .

□ يأتي العنب في مقدمة الفواكه التي تحتوي على السكاكر بأنواعها مثل : سكر العنب (الغلوكوز) وسكر الفواكه (الفروكتوز) فهذه السكاكر تشكل عنصراً غذائياً ذا قيمة كبرى لجسم الانسان .

□ لين بنية العنب . تجعل منه غذاء سريع الهضم جداً . وله فوائد كبيرة في الوقاية والعلاج . فهو يفيد في حالات سوء الهضم . والامساك . والبواسير . والحصاة الكبدية والبولية . والنقرس . وازدياد ضغط الدم . والروماتيزم .

□ ان للعنب اثراً حقيقياً في الوقاية من السرطان . اذ ان الاصابة به تكاد تكون معدومة في المناطق التي يكثر فيها انتاج العنب .

□ ان عصير العنب يحتوي على الأحماض العضوية الطبيعية التي تقوم بمعادلة الأحماض الضارة في الجسم وتبطل اثارها السيئة .

خلاصة القول : ان العنب فاكهة ممتازة يؤكل طازجاً ومجففاً وشراباً ...

بعض أكبر معمري العالم

١ - زارو اغا (تركي) مات في اسطنبول عام ١٩٣٤ وكان عمره ١٦٤ سنة . كان يعمل عتالاً (شيالاً) وأصبح اباً في سن الـ ٩٠ .

٢ - توماس بار (انكليزي) مات عام ١٦٣١ وكان يقدر عمره بـ ١٥٢ سنة .

٣ - محمود ايفازوف (روسي) من اذربيجان احتفل عام ١٩٥٨ بمرور ١٥٠ عاماً . تعلم القراءة في سن المئة . ابنته عمرها ١٢٣ عاماً .

٤ - محمد خليل عبد الهدى (عربي) من سكان القدس . عام ١٩٥٧ احتفل بعيده الـ ١٣٦ .

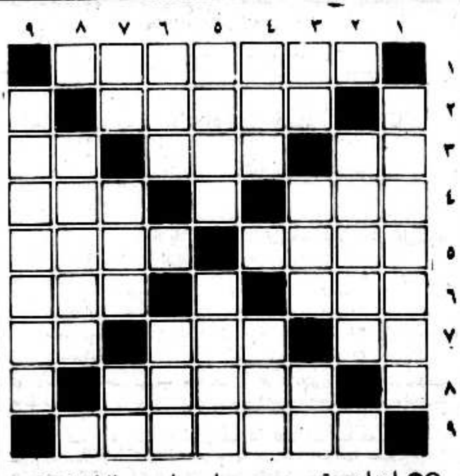
٥ - غبريل سنشيس (ايكواتور) يقدر عمره بـ ١٣٥ سنة .

٦ - ميتشيل واتكنز (الولايات المتحدة) جلب كعبد من ليبيريا في سن الثانية عشرة . احتفل بمرور ١٣٤ عاماً عام ١٩٧٦ .

٧ - خفاف لازوريا (روسي) راقص احتفل بمرور ١٣١ عاماً عام ١٩٧٢ .

٨ - عثمان بن يحيا (روسي) كان ما يزال يعمل بالفلاحة رغم بلوغه ١٢٠ عاماً عام ١٩٧٣ .

كلمات متقاطعة



●○ اعداد : قيس موسى ابو راس - الطيبة ●○

الكلمات الافقية :
١) مدينة فلسطينية
٢) مدينة فلسطينية
٣) اداة جزم - عكس سلم - والده
٤) من الحشرات - سجن (معكوسة)
٥) حرف مكرر - حيوان
٦) صاح - سرور (معكوسة)
٧) اله - مرض خطير - ود (معكوسة)
٨) اسد
٩) قرية جليلية

الكلمات العمودية :
١) عاصمة الجليل
٢) مقاتل
٣) متماثلان - من الاقارب (معكوسة) - من الحيوانات
٤) لا نستغني عنه في المطبخ - ابن الكلب
٥) قرية عربية هدمتها اسرائيل - تزرع (مبعثرة)
٦) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + حرف - ظهر
٧) مرض عضال (معكوسة) - مدينة فلسطينية - التقي
٨) سجين + حرف
٩) ام القرى في بلادنا

● حل لغز العدد الماضي ●

الكلمات الافقية :
١) كفرقاسم
٢) نحف - طوكيو
٣) مر - مرن
٤) طهوا - دل
٥) رف - دب
٦) عكا - امير + ر
٧) مجد الكروم
٨) سوريا
٩) عتنان + متر

الكلمات العمودية :
١) كفربرعم
٢) فحم - فك + جذع
٣) رن - دا
٤) مهد - أ
٥) أوروبا + لين
٦) سينا - مكرم
٧) مكر - بيروت
٨) روس + ر
٩) طولكرم